تأملات يومية فى أقوال آبائية

الجزء الثانى

إعداد/
القس أباكير عبد المسيح فرج

الفهرس

المحتوى صفحة

تأملات شهر أبريل 3
تأملات شهر مايو 33
تأملات شهر يونيو 64
تأملات شهر يوليو 94

1
أبريل

أُعيد تشكيلة لحياة جديدة

القديس كيرلس الكبير يقول " فإن الجنس البشرى فى آدم الأول خرج من العدم إلى الوجود، وبعد ذلك فسد لأنه تعدى الناموس الالهى، ثم فى المسيح، آدم الثانى،

قد أقيم الجنس البشرى من جديد لبداية ثانية، وأعيد تشكيله لحياة جديدة، يستعيد بها عدم الفساد لأنه إن كنا أحد فى المسيح فهو خليقة جديدة،

كما يقول بولس "إِذًا إِنْ كَانَ أَحَدٌ فِي الْمَسِيحِ فَهُوَ خَلِيقَةٌ جَدِيدَةٌ: الأَشْيَاءُ الْعَتِيقَةُ قَدْ مَضَتْ، هُوَذَا الْكُلُّ قَدْ صَارَ جَدِيدًا. " (2كو5: 17).

فقد أعطى لنا روح التجديد، أى الروح القدس ينبوع الحياة الأبدية بعد أن تمجَّد المسيح، أى بعد أن قام ونقض أوجاع الموت وأظهر نفسه فائقًا لكل فساد وعاش منا جديد حاملًا فى نفسه كل طبيعتنا بسبب كونه إنسانًا وواحدًا منا "

فالتجسد أعيد تشكيلنا مرة أخرى.

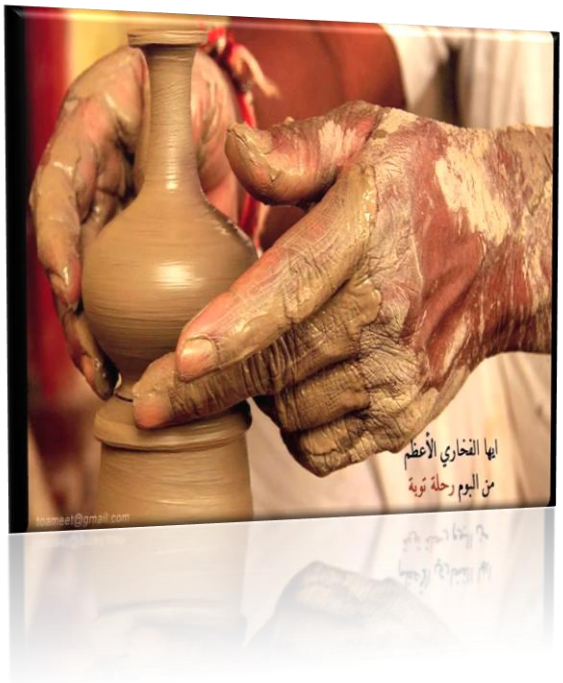

2
أبريل

إن قراءة الكتب المقدسة ضمانة كبيرة للهرب من الخطيئة

قول القديس ابيفانوس. الكتاب المقدس هو رسالة شخصية لك.

القديس أنطونيوس وصلته رسالة ذات يوم من الأمبراطور قسطنطين ففرح تلاميذه جدًا ولكن القديس ترك الرسالة جانبًا.

فتعجب تلاميذه وتحمسوا لقراءة الرسالة فقال لهم:-

لماذا تفرحون يا أولادى هكذا الرسالة وصلتنا من إنسان؟ وهوذا الله قد أرسل لنا رسائل كثيرة فى الأنجيل ، ونحن لا نقابلها بمثل هذا الفرح والحماس

نعم الكتب المقدسة تحثنا على القداسة والتوبة الدائمة المستمرة.

3
أبريل

طوبى لمن جعل القديسين رفقائه

القديس يوحنا سابا.

القديسين يحب أن يكون لنا أصدقاء منهم فنحن إننا كنيسة واحدة

السماء والأرض والرب يسوع هو رأس هذا الجسد من مثل صداقة القديسين:

1. البابا كيرلس ومارمينا.
2. الأنبا أنطونيوس والبابا أثناسيوس.
3. تماف ايرينى و أبوسيفين.
4. القديسين أباكير ويوحنا.
5. داود ويوناثان.

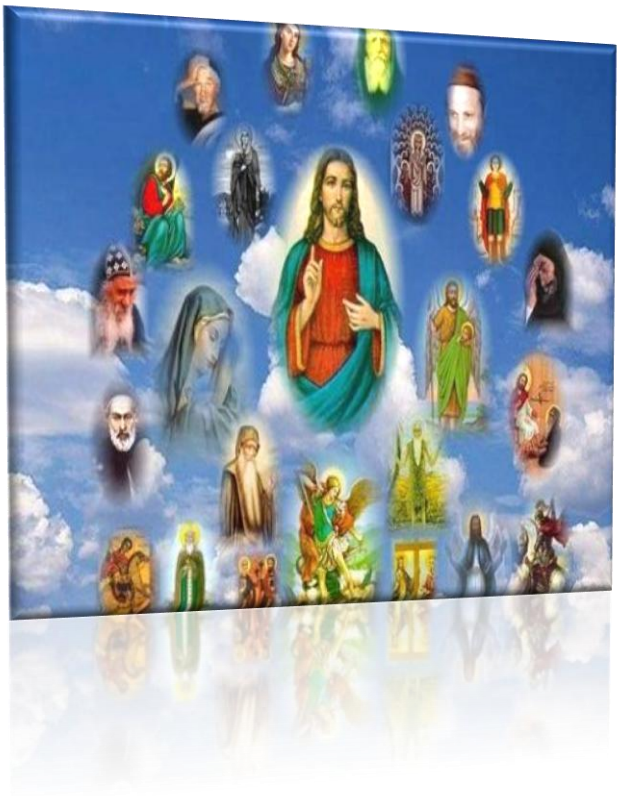

4
أبريل

أنزل يا أخى عن الكراسى وأتركها لمحبيها

وكن مثلى فقد أثرت أن أكون صبيًا وتلميذًا طوال حياتى

القديس غريغوريوس الثيولوغوس.حياة الوداعة والاتضاع ومحبة المديح.

يقول البابا شنودة الثالث عن الهروب من المديح وكيف نهرب منها :

1. مجد الناس هو مجد زائف.
2. مديح الناس لا يوصلك إلى ملكوت الله.
3. أنظر إلى من هو أعلى منك فلا تتكبر وأهرب من محبته.
4. أعرف المعنى الحقيقى للمتكأ الأخير.
5. أهرب من محبة الرؤى والمعجزات.
6. أخفى أعمالك الفاضلة عن الناس.

5
أبريل

يسوع فادينا هو عيدنا إذ هو فرحنا وبهجة قلوبنا

لذلك نحن نعيد به فى كل وقت

قول القديس أثناسيوس.

يرى القديس أثناسيوس إن العيد هو بهجاننا :

1. تذكرنا بأن يسوع هو عيدنا.
2. تذكرنا بعمل الله معنا فنشكره ونسبحه.
3. لنحيا بركات الرب " عيدنا ".
4. تشوقنا إلى العيد الأبدى " الحياة الأبدية ".
5. كفرصة للتوبة والرجوع.

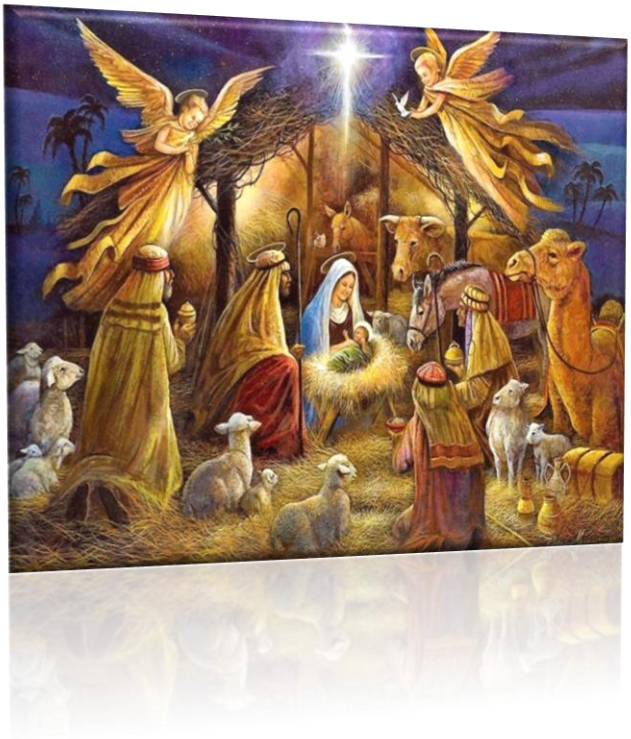

6
أبريل

المجد لذاك الذى لا يحتاج قط إلى تسبيحنا

قول مارأفرام السريانى. الله لا يحتاج العبادة ولكن المحتاجين لذلك كما يصلى الكاهن فى القداس الإلهى " لست أنت المحتاج إلى عبوديتى بل أنا المحتاج إلى ربوبيتك "

نحن نسبح لله وذلك:

أ- لأنه مستحق ذلك"«أَنْتَ مُسْتَحِقٌّ أَيُّهَا الرَّبُّ أَنْ تَأْخُذَ الْمَجْدَ وَالْكَرَامَةَ وَالْقُدْرَةَ، لأَنَّكَ أَنْتَ خَلَقْتَ كُلَّ الأَشْيَاءِ، وَهِيَ بِإِرَادَتِكَ كَائِنَةٌ وَخُلِقَتْ»." (رؤ4: 11).

ب- لأنه هو الإله الحقيقى" لاَ يَكُنْ لَكَ آلِهَةٌ أُخْرَى أَمَامِي.لاَ تَصْنَعْ لَكَ تِمْثَالًا مَنْحُوتًا، وَلاَ صُورَةً مَا مِمَّا فِي السَّمَاءِ مِنْ فَوْقُ، وَمَا فِي الأَرْضِ مِنْ تَحْتُ، وَمَا فِي الْمَاءِ مِنْ تَحْتِ الأَرْضِ.لاَ تَسْجُدْ لَهُنَّ وَلاَ تَعْبُدْهُنَّ، لأَنِّي أَنَا الرَّبَّ إِلهَكَ إِلهٌ غَيُورٌ. " (خر20: 3-5).

ج- لأننا مصيرنا الأبدى متعلق به "سيرتنا نحن فى السماويات"
"مُبَارَكٌ اللهُ أَبُو رَبِّنَا يَسُوعَ الْمَسِيحِ، الَّذِي بَارَكَنَا بِكُلِّ بَرَكَةٍ رُوحِيَّةٍ فِي السَّمَاوِيَّاتِ فِي الْمَسِيحِ، " (أف1: 3)

د- لأنه طريق الخلاص "وَلَيْسَ بِأَحَدٍ غَيْرِهِ الْخَلاَصُ. لأَنْ لَيْسَ اسْمٌ آخَرُ تَحْتَ السَّمَاءِ، قَدْ أُعْطِيَ بَيْنَ النَّاسِ، بِهِ يَنْبَغِي أَنْ نَخْلُصَ». " (أع 4: 12).

7
أبريل

العيد ليس أكلًا و شربًا أو بهجة أرضية
ولكنه تتجاوب عملى مع عمل محبة الله

قول القديس اكليمنضدس الاسكندرى
يكمل قائلًا

" لنا فكما أحبنا نحبه ونحفظ وصاياه وكما مات عنا يموت عن خطايانا وشهواتنا الأرضية وكما قام ترتفع نفوسنا عن الزمنيات وتتعلق بالسماويات هذا هو فرح العيد وبهجته وهذا هو تقديسه الحقيقى.يوم الرب يحفظ بتنفيذ الوصية حسب الانجيل وذلك يترك الإنسان الشر...
" قيامة الرب فى نفسه "

8
أبريل

المجد لذاك الذى اعتمد
فأغرق أثامنا فى العمق وخنق الذى خنقنا

مارأفرام السريانى.الرب المسيح خنق الذى خنقنا

أ- سلطان الموت

هو قَالَ لَهَا يَسُوعُ: «أَنَا هُوَ الْقِيَامَةُ وَالْحَيَاةُ. مَنْ آمَنَ بِي وَلَوْ مَاتَ فَسَيَحْيَا، وَكُلُّ مَنْ كَانَ حَيّاً وَآمَنَ بِي فَلَنْ يَمُوتَ إِلَى الأَبَدِ. أَتُؤْمِنِينَ بِهَذَا؟». " (يو11: 25، 26).

قال عنه بولس الرسول "وَإِنَّمَا أُظْهِرَتِ الآنَ بِظُهُورِ مُخَلِّصِنَا يَسُوعَ الْمَسِيحِ، الَّذِي أَبْطَلَ الْمَوْتَ وَأَنَارَ الْحَيَاةَ وَالْخُلُودَ بِوَاسِطَةِ الإِنْجِيلِ. " (2تى1: 10).

قال عنه يوحنا الحبيب " وَالْحَيُّ. وَكُنْتُ مَيْتًا، وَهَا أَنَا حَيٌّ إِلَى أَبَدِ الآبِدِينَ! آمِينَ. وَلِي مَفَاتِيحُ الْهَاوِيَةِ وَالْمَوْتِ." (رؤ1 : 18).

"اَلْحَقَّ الْحَقَّ أَقُولُ لَكُمْ: إِنْ كَانَ أَحَدٌ يَحْفَظُ كَلاَمِي فَلَنْ يَرَى الْمَوْتَ إِلَى الأَبَدِ». " (يو8: 51).

ب- سلطان الشيطان

" فَبُهِتُوا مِنْ تَعْلِيمِهِ لأَنَّهُ كَانَ يُعَلِّمُهُمْ كَمَنْ لَهُ سُلْطَانٌ وَلَيْسَ كَالْكَتَبَةِ.وَكَانَ فِي مَجْمَعِهِمْ رَجُلٌ بِهِ رُوحٌ نَجِسٌ، فَصَرَخَ قَائِلًا: «آهِ! مَا لَنَا وَلَكَ يَا يَسُوعُ النَّاصِرِيُّ؟ أَتَيْتَ لِتُهْلِكَنَا! أَنَا أَعْرِفُكَ مَنْ أَنْتَ: قُدُّوسُ اللهِ!" (مر1: 22، 24).

1. **لجيئون** "فَلَمَّا رَأَى يَسُوعَ صَرَخَ وَخَرَّ لَهُ، وَقَالَ بِصَوْتٍ عَظِيمٍ: «مَا لِي وَلَكَ يَا يَسُوعُ ابْنَ اللهِ الْعَلِيِّ؟ أَطْلُبُ مِنْكَ أَنْ لاَ تُعَذِّبَنِي!». " (لو8: 28).
2. **المجنونين** " وَإِذَا هُمَا قَدْ صَرَخَا قَائِلَيْنِ: «مَا لَنَا وَلَكَ يَا يَسُوعُ ابْنَ اللهِ؟ أَجِئْتَ إِلَى هُنَا قَبْلَ الْوَقْتِ لِتُعَذِّبَنَا؟»" (مت8: 29).
3. **الروح النجس** " فَانْتَهَرَهُ يَسُوعُ قَائِلًا: «اخْرَسْ! وَاخْرُجْ مِنْهُ!» " (مر1: 25).

ج- سلطان على الخطية وغفرانها

1. **المرأة الخاطئة** "ثُمَّ قَالَ لَهَا: «مَغْفُورَةٌ لَكِ خَطَايَاكِ». " (لو7: 48).
2. **اللص المصلوب** "فَقَالَ لَهُ يَسُوعُ: «الْحَقَّ أَقُولُ لَكَ: إِنَّكَ الْيَوْمَ تَكُونُ مَعِي فِي الْفِرْدَوْسِ». " (لو23: 43).

9
أبريل

ويضع الروح للعينين قانونًا لكى ننظرا باستقامة

ونقاوة ولكى لا يوجد فيها خداع

انبا أنطونيوس.

الروح القدس يُقدس العميان "انْظُرْ وَاسْتَجِبْ لِي يَا رَبُّ إِلهِي. أَنِرْ عَيْنَيَّ لِئَلاَّ أَنَامَ نَوْمَ الْمَوْتِ، " (مز13: 3).

القديس كيرلس الكبير

" لكى نقترب من النور الحقيقى، أعنى المسيح، نسبحه فى المزامير، **قائلين**

" أنر عينى لئلا أنام الموت "

فإنه موت حقيقى هو موت النفس لا الجسد حين تسقط عن استقامة التعاليم الصادقة ونختار الباطل عوض الحق. لذلك يلزم أن تكون أحقاؤنا ممنطقة وسرجنًا موقد كما قيل لنا هنا

ويقول الأب قيصريوس

" إذا ما أغلق عينيه عن الرحمة، ينام فى شهوات الملذات الجسدية "

10
أبريل

ففى الشتاء حيث لا تكون ثمار فى الكرمة...
ظهر الثمرة (المسيح فينا)

قول مارأفرام السريانى.

الرب يسوع هو الثمرة الحقيقية فى حياتنا

قيل فى الكتاب المقدس:

"هَا أَيَّامٌ تَأْتِي، يَقُولُ الرَّبُّ، يُدْرِكُ الْحَارِثُ الْحَاصِدَ، وَدَائِسُ الْعِنَبِ بَاذِرَ الزَّرْعِ، وَتَقْطُرُ الْجِبَالُ عَصِيرًا، وَتَسِيلُ جَمِيعُ التِّلاَلِ.وَأَرُدُّ سَبْيَ شَعْبِي إِسْرَائِيلَ فَيَبْنُونَ مُدُنًا خَرِبَةً وَيَسْكُنُونَ، وَيَغْرِسُونَ كُرُومًا وَيَشْرَبُونَ خَمْرَهَا، وَيَصْنَعُونَ جَنَّاتٍ وَيَأْكُلُونَ أَثْمَارَهَا. " (عا9: 13-14).

"فَأَخَذَ يَثْرُونُ حَمُو مُوسَى صَفُّورَةَ امْرَأَةَ مُوسَى بَعْدَ صَرْفِهَا " (حز18: 2).

"وَأَتَوْا إِلَى وَادِي أَشْكُولَ، وَقَطَفُوا مِنْ هُنَاكَ زَرَجُونَةً بِعُنْقُودٍ وَاحِدٍ مِنَ الْعِنَبِ، وَحَمَلُوهُ بِالدُّقْرَانَةِ بَيْنَ اثْنَيْنِ، مَعَ شَيْءٍ مِنَ الرُّمَّانِ وَالتِّينِ. " (عد13: 23).

"وَمَتَى أَتَى بِكَ الرَّبُّ إِلهُكَ إِلَى الأَرْضِ الَّتِي حَلَفَ لآبَائِكَ إِبْرَاهِيمَ وَإِسْحَاقَ وَيَعْقُوبَ أَنْ يُعْطِيَكَ، إِلَى مُدُنٍ عَظِيمَةٍ جَيِّدَةٍ لَمْ تَبْنِهَا،وَبُيُوتٍ مَمْلُوءَةٍ كُلَّ خَيْرٍ لَمْ تَمْلأْهَا، وَأَبَارٍ مَحْفُورَةٍ لَمْ تَحْفِرْهَا، وَكُرُومٍ وَزَيْتُونٍ لَمْ تَغْرِسْهَا، وَأَكَلْتَ وَشَبِعْتَ،فَاحْتَرِزْ لِئَلاَّ تَنْسَى الرَّبَّ الَّذِي أَخْرَجَكَ مِنْ أَرْضِ مِصْرَ مِنْ بَيْتِ الْعُبُودِيَّةِ. " (تث6: 10-12).

يقول القديس كيرلس

" فمن الواضح بدون أدنى شك أنه بسبب هذا الاتحاد " الافخارستيا" بحسب قيل أن المسيح هو الكرمة ونحن الأغصان وأننا منه وبه نستمد الحياة الداخلية.فلماذا إذًا تدخل " الأولوجية والأفخارستيا " داخلنا ،لكى نجعل المسيح يسكن فينا جسديًا بالتناول وبشركة جسده المقدَّس ".

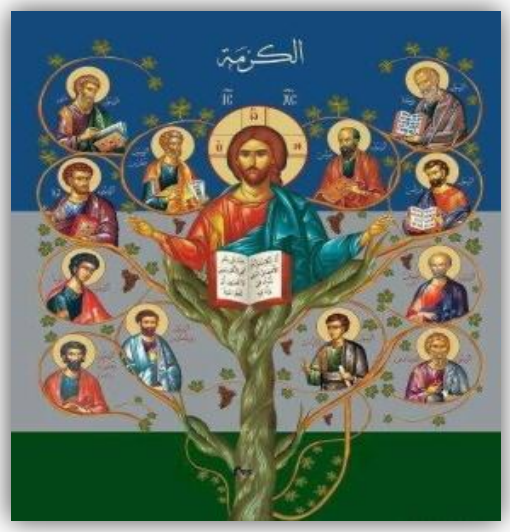

11
أبريل

أعطنى يارب أن ادخل إلى جراحاتك
إلى عمق احشائك لأعرف كم تحبنى

قول للشيخ الروحانى.

يقول الكتاب المقدس "فَيَقُولُ لَهُ: مَا هذِهِ الْجُرُوحُ فِي يَدَيْكَ؟ فَيَقُولُ: هِيَ الَّتِي جُرِحْتُ بِهَا فِي بَيْتِ أَحِبَّائِي. " (زك13: 6).

جراح المسامير هى التى أنقذتنا من الآلم والشهوة "

ونصلى فى الأجبية " يا يسوع المسيح إلهنا الذى سمرت على الصليب فى الساعة السادسة وقتلت الخطية بالخشبة، وأحييت الميت بموتك الذى هو الإنسان الأول الذى خلقته بيديك الذى مات باالخطية، أقتل أوجاعنا بآلامك الشافية وبالمسامير التى سمرت بها فى جسدك الطاهر.
أنقذ عقولنا من طياشة الأعمال الهيولية والشهوات العالمية"

قطع الساعه السادسه من الأجبيه.

12
أبريل

من مات عن الأشياء كلها يأتى إلى ذكر الموت

قول يوحنا السلمى

ويؤكد نفس العبارة **القديس مكاريوس**

" الإنسان حينما تعدى الوصية وطرد من الفردوس،صارمقيداً من ناحيتين وبقيدين مختلفين. أحد هذين القيدين كان عن طريق هذه الحياة، أى فى اهتمامات المعيشة ومحبة العالم، أعنى محبة اللذات الجسدية والشهوات ومحبة الغنى والعظمة والمقتنيات والزوجة والأولاد والأقرباء والأهل والبلد، الأماكن الخاصة، والملابس وكل الأشياء الأخرى المتصلة بالحواس، التى تحته كلمة الله على أن ينفك منها باختياره، حتى إذا تحرر من كل هذه الأهتمامات يستطيع أن يحفظ الوصية حافظاً كاملاً "[1]

ويقول البابا شنودة الثالث

" المحبة الحقيقية ، تحرر القلب من كل شئ ومن كل شهوة ومن كل رغبة ضد الله وينحل الانسان من رباطات الشهوة والرغبات، ينحل منها بمحبة أقوى ، تستطيع إن دخلت القلب، أن تحل محل كل محبة أخرى تطردها، ولا توجد محبة أقوى من محبة الله الحقيقية ".

[1]- عظات مكاريوس .عظة21

13 أبريل

كان بشوشًا مع الصغار كطفل ومخوفًا لدى الملائكة كآمر!

مار أفرام السريانى.

يتميز الرب يسوع أنه حنون وحكيم يعرف كيف يتصرف فى كل موقف فالأطفال الرب يسوع استخدم معهم لغة من لغات الحب هو اللمس.

" حِينَئِذٍ قُدِّمَ إِلَيْهِ أَوْلاَدٌ لِكَيْ يَضَعَ يَدَيْهِ عَلَيْهِمْ وَيُصَلِّيَ، فَانْتَهَرَهُمُ التَّلاَمِيذُ.أَمَّا يَسُوعُ فَقَالَ: «دَعُوا الأَوْلاَدَ يَأْتُونَ إِلَيَّ وَلاَ تَمْنَعُوهُمْ لأَنَّ لِمِثْلِ هؤُلاَءِ مَلَكُوتَ السَّمَاوَاتِ».فَوَضَعَ يَدَيْهِ عَلَيْهِمْ، وَمَضَى مِنْ هُنَاكَ. " (مت19: 13-15).

فالرب يسوع كان بشوشًا على الأطفال وفى نفس الوقت يتميز بالحكمة والشدة

"وَدَخَلَ يَسُوعُ إِلَى هَيْكَلِ اللهِ وَأَخْرَجَ جَمِيعَ الَّذِينَ كَانُوا يَبِيعُونَ وَيَشْتَرُونَ فِي الْهَيْكَلِ، وَقَلَبَ مَوَائِدَ الصَّيَارِفَةِ وَكَرَاسِيَّ بَاعَةِ الْحَمَامِ " (مت21: 12).

"وَجَاءُوا إِلَى أُورُشَلِيمَ. وَلَمَّا دَخَلَ يَسُوعُ الْهَيْكَلَ ابْتَدَأَ يُخْرِجُ الَّذِينَ كَانُوا يَبِيعُونَ وَيَشْتَرُونَ فِي الْهَيْكَلِ، وَقَلَّبَ مَوَائِدَ الصَّيَارِفَةِ وَكَرَاسِيَّ بَاعَةِ الْحَمَامِ. " (مر11: 15).

فالحكيم يعرف متى يكون حنونًا ومتى يكون حازمًا وفى حنوه يكون حازمًا وفى حزمة يكون عطوفًا.

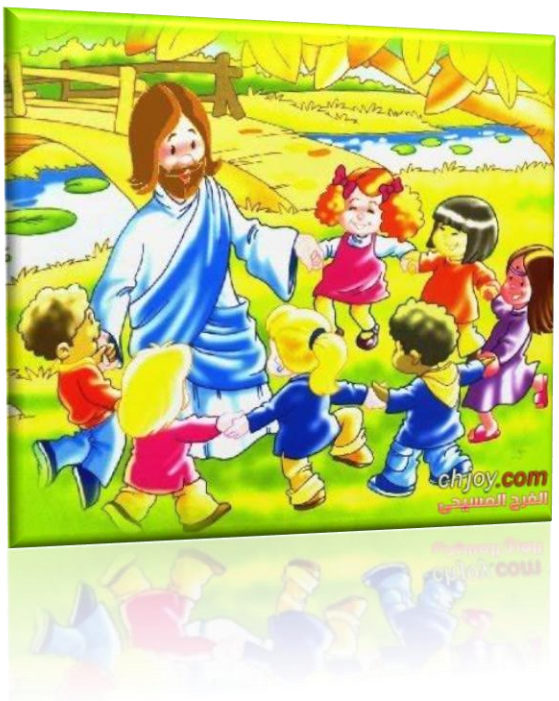

14
ابريل

بل بالحرى سنتبعه فى هذا أيضًا
وبعد أن نكون استودعنا نفوسنا للخالق الأمين

يقول القديس كيرلس الكبير " لقد أستودع روحه لله أبيه، أى نفسه البشرية المتحد به، لكى بهذا الفعل أيضًا يُحسن إلينا.

فإن نفوس الناس فى القديم حينما كانت تنحل من أجسادها.

كانت تُرسل إلى المواضع السفلية المظلمة لكى نملا سراديب الموت ولكن منذ أن استودع المسيح روحه للآب.

فقد افتتح لنا هذا الطريق الجديد فإننا لن نمضى إلى الجحيم، بل بالحرى سنتبعة فى هذا أيضًا وبعد أن نكون أستودعنا نفوسنا للخالق الأمين

"فَإِذًا، الَّذِينَ يَتَأَلَّمُونَ بِحَسَبِ مَشِيئَةِ اللهِ، فَلْيَسْتَوْدِعُوا أَنْفُسَهُمْ، كَمَا لِخَالِقٍ أَمِينٍ، فِي عَمَلِ الْخَيْرِ. "

(1بط4: 19) فى رجاء الخيرات العتيدة، سيقيمنا جميعًا المسيح "

15
أبريل

التسبيح بالمزامير دواء لشفاء النفس

القديس أثناسيوس. التسبيح بالمزامير له بركات يذكرها الأنبا متأوس

1. إطاله الوجود فى حضرة الله.

2. تشمل كل أنواع الصلاة :-

أ- الشكر فى بداية كل صلاة. فلنشكر صانع الخيرات

ب- التوبة:- ارحمنى يارب فإنى ضعيف.(مز51)

نقى قلبى وكليتى لأن رحمتك أمام عينى

ارحمنى يا الله ارحمنى فإنه عليك توكلت نفسى

ج- عنصر التسابيح " هللوا لله بصوت الابتهاج "

3. طلب الرحمة بلجاجة. يقال 41 مرة كيرليصون فى كل صلاة.

4. هى صلاة حسب مشيئة الله.

5. تعلمنا حياة الإيمان.

16
أبريل

لأن جميع الخيرات أنما بواسطته (الكلمة)
تتدفق نحونا نحن أيضًا

قول القديس كيرلس الكبير.

عاش الكلمة بالجسد وأعطانا كل نعمة خاصة به وذلك لأنه" أخذ الذى لنا وأعطانا الذى له "

يقول أيضًا

" فنظرًا لأن آدم أبانا الأول لما تحوّل بالغواية إلى المعصية والخطية ولم يحفظ نعمة الروح، وبذلك فقدت أيضًا الطبيعة كلها فيه عطية الله الصالحة، كان لابد أن الله الكلمة الذى لا يعرف التغيير إن يصير إنسانًا، لكى إذ يقبل العطية بصفته إنسانًا يحتفظ بها بثبات (بدون تغيير) للطبيعة كلها.

17
أبريل

سبت السبوت

القديس مرقس الناسك

" سَبْتُ عُطْلَةٍ هُوَ لَكُمْ، وَتُذَلِّلُونَ نُفُوسَكُمْ فَرِيضَةً دَهْرِيَّةً." (لا16: 31).

هو راحة النفس العاقلة حكيمة التي تسحبت العقل خارجًا،

حتى من الكلام المقدس المخبأ سرًا فى المخلوقات وفى بهجة الحب تلبسه رداء إلهيًا،

حتى انه بواسطة معرفة الله السريّ تجعل النفس والعقل متحدًا بالله اتحادً كليًا"**يقدم القديس مرقس**

مفهوم السبت الحقيقي هو الراحه في الرب

"ثُمَّ قَالَ لَهُمْ: «السَّبْتُ إِنَّمَا جُعِلَ لأَجْلِ الإِنْسَانِ، لاَ الإِنْسَانُ لأَجْلِ السَّبْتِ. " (مر2: 27).

"ثُمَّ قَالَ لَهُمْ: «هَلْ يَحِلُّ فِي السَّبْتِ فِعْلُ الْخَيْرِ أَوْ فِعْلُ الشَّرِّ؟ تَخْلِيصُ نَفْسٍ أَوْ قَتْلٌ؟». فَسَكَتُوا. " (مر3: 4).

18
أبريل

عيد القيامة هو يوم الأحد يومًا مقدسًا

قول القديس أثناسيوس.

يرى إن الكنيسة قد أهتمت بعيد القيامة أهتمامًا خاصة وأُعتبرت إن كل يوم أحد هو يوم القيامة .

يقول " الكنيسة الأولى رغم أهتمامها الشديد بعيد القيامة المجيد وغيرتها المنقدة نحو تذكير أولادها بقوة قيامة الرب وبكرتها إذ جعلت بحسب إرشاد روح الله القدوس يوم الأحد يومًا مقدسًا...
هذا يحمل معنى فى ذهن الكنيسة ".

19
أبريل

الصلاة وحروب الفكر

القديس مرقس الناسك يقول

" حينما يفهم العقل عدم نفع صراعة مع التخيلات التى قبلها سابقًا ويعترف أمام الله بذنوبه السابقة يترفع عنه التجربة ويستعيد قدرته على ضبط القلب وحفظه بعناية فائقة بواسطة الصلاة... هكذا تكتسح الأفكار الشريرة طريقها النفس والجسد معًا لتلقى بهما فى مزالق الشهوة والنجاسة بشرط ألا يهمل الصلاة والحياة..."

يرى القديس مرقس للتخلص من الأفكار:

1. الاعتراف أمام الله بذنوبه السابقة.
2. ضبط القلب بالصلاة.
3. البعد عن الخيالات والألفاظ والتصورات.

20
أبريل

عمل نعمة المعمودية

القديس مرقس الناسك.يرى إن المعمودية هل أساس كل نعمة فى حياتنا

لذلك يقول الرسول بولس "لأَنَّ كُلَّكُمُ الَّذِينَ اعْتَمَدْتُمْ بِالْمَسِيحِ قَدْ لَبِسْتُمُ الْمَسِيحَ" (غل3: 27).
" وَلَبِسْتُمُ الْجَدِيدَ الَّذِي يَتَجَدَّدُ لِلْمَعْرِفَةِ حَسَبَ صُورَةِ خَالِقِهِ،" (كو3: 10).

يقول " إذا اشعرت فى قلبك بمعونة آتية إليك فأعلم يقينًا أن هذه النعمة لم تأت إليك من الخارج، بل هى النعمة المعطاة لك فى المعمودية بالسر قد صارت الآن عامله فيك جزاء بغضك تفكر الشر وإعراضك عنه.

21
أبريل

لا تكن قليل السمع لئلا تكون وعاء لجميع الشرور

القديس أنطونيوس.

يدعونا القديس أنطونيوس إلى الطاعة فالطاعة لها بركات كثيرة منها:

1. الفرح والسعادة

"أَمَّا هُوَ فَقَالَ: «بَلْ طُوبَى لِلَّذِينَ يَسْمَعُونَ كَلاَمَ اللهِ وَيَحْفَظُونَهُ». " (لو11: 28).

"مَخَافَةُ الرَّبِّ تَلَذُّ لِلْقَلْبِ، وَتُعْطِي السُّرُورَ وَالْفَرَحَ وَطُولَ الأَيَّامِ. " (سيراخ1: 12).

2. البركة والنعمة

"الْبَرَكَةُ إِذَا سَمِعْتُمْ لِوَصَايَا الرَّبِّ إِلهِكُمُ الَّتِي أَنَا أُوصِيكُمْ بِهَا الْيَوْمَ. " (تث11: 27).

"إِنْ سَمِعُوا وَأَطَاعُوا قَضَوْا أَيَّامَهُمْ بِالْخَيْرِ وَسِنِيهِمْ بِالنِّعَمِ. " (أى36: 11).

3. طريق الملكوت

"طُوبَى لِلَّذِينَ يَصْنَعُونَ وَصَايَاهُ لِكَيْ يَكُونَ سُلْطَانُهُمْ عَلَى شَجَرَةِ الْحَيَاةِ، وَيَدْخُلُوا مِنَ الأَبْوَابِ إِلَى الْمَدِينَةِ، " (رؤ22: 14).

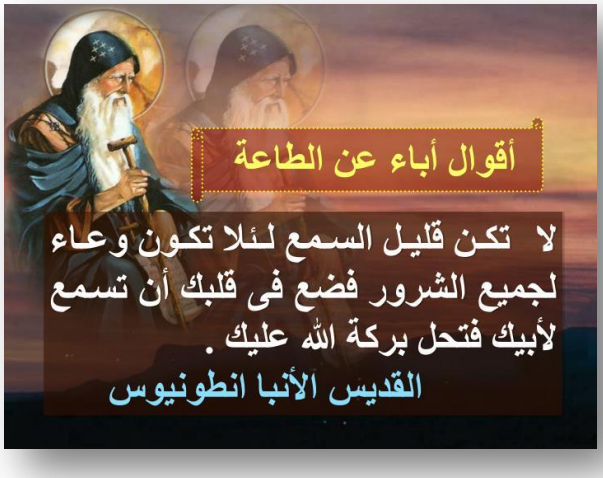

22
ابريل

طوبى لمن شمسة تشرق داخله ولا يدع الأخرين يبصرونها

القديس يوحنا سابا. يدعونا إلى الحياة الداخلية السرية

يقول الرب يسوع "وَأَمَّا أَنْتَ فَمَتَى صَلَّيْتَ فَادْخُلْ إِلَى مِخْدَعِكَ وَأَغْلِقْ بَابَكَ، وَصَلِّ إِلَى أَبِيكَ الَّذِي فِي الْخَفَاءِ. فَأَبُوكَ الَّذِي يَرَى فِي الْخَفَاءِ يُجَازِيكَ عَلاَنِيَةً. " (مت6:6).

يقول القديس أغسطينوس " أليست هذه المخادع هى قلوبنا التى جاءت فى المزمور "اِرْتَعِدُوا وَلاَ تُخْطِئُوا. تَكَلَّمُوا فِي قُلُوبِكُمْ عَلَى مَضَاجِعِكُمْ وَاسْكُتُوا.سِلاَهْ " (مز4:4).

لذلك وجب غلق الباب أى ضبط الحواس حيث تتجه الصلاة الروحية إلى الآب.
فنقدم الصلاة من أعماق القلب إلى الآب فنقدم الصلاة من أعماق القلب إلى الآب الذى فى الخفاء "

23
أبريل

إن ذكرنا خطايانا ينساها لنا الله وإن نسيناها يذكرها لنا الله

قول القديس أنطونيوس.هى تأكيد على التوبة الدائمة والمستمرة
" إِنِ اعْتَرَفْنَا بِخَطَايَانَا فَهُوَ أَمِينٌ وَعَادِلٌ، حَتَّى يَغْفِرَ لَنَا خَطَايَانَا وَيُطَهِّرَنَا مِنْ كُلِّ إِثْمٍ.إِنْ قُلْنَا: إِنَّنَا لَمْ نُخْطِئْ نَجْعَلْهُ كَاذِبًا، وَكَلِمَتُهُ لَيْسَتْ فِينَا." (1يو1: 9،10).

هناك أيات العديد التى تؤكد إن الرب سوف ينسى لنا خطايانا:-

"رَنِّمُوا لِلرَّبِّ يَا أَتْقِيَاءَهُ، وَاحْمَدُوا ذِكْرَ قُدْسِهِ. " (مز30: 4).
"غَفَرْتَ إِثْمَ شَعْبِكَ. سَتَرْتَ كُلَّ خَطِيَّتِهِمْ. سِلاَهْ. " (مز85: 2).
" هَلُمَّ نَتَحَاجَجْ، يَقُولُ الرَّبُّ. إِنْ كَانَتْ خَطَايَاكُمْ كَالْقِرْمِزِ تَبْيَضُّ كَالثَّلْجِ. إِنْ كَانَتْ حَمْرَاءَ كَالدُّودِيِّ تَصِيرُ كَالصُّوفِ." (أش1: 18).

24
أبريل

طوبى لمن كنزه داخله ومن خارج لا يتغذى

القديس يوحنا سابا. يدعونا إلى التركيز على القلب.

لذلك يدعونا الكتاب التحفظ على القلب

" فَوْقَ كُلِّ تَحَفُّظٍ احْفَظْ قَلْبَكَ، لأَنَّ مِنْهُ مَخَارِجَ الْحَيَاةِ."(أم4: 23).

وهناك قلب جديد "وَأُعْطِيكُمْ قَلْبًا جَدِيدًا، وَأَجْعَلُ رُوحًا جَدِيدَةً فِي دَاخِلِكُمْ، وَأَنْزِعُ قَلْبَ الْحَجَرِ مِنْ لَحْمِكُمْ وَأُعْطِيكُمْ قَلْبَ لَحْمٍ. " (حز36: 26)

وقد يكون القلب مصدر للشر"لأَنْ مِنَ الْقَلْبِ تَخْرُجُ أَفْكَارٌ شِرِّيرَةٌ: قَتْلٌ، زِنىً، فِسْقٌ، سِرْقَةٌ، شَهَادَةُ زُورٍ، تَجْدِيفٌ. " (مت15: 19).

لكن يدعونا القديس يوحنا إن تكون قلوبنا نقية ونحتفظ بها فى قلوبنا.

25
أبريل

النفس التى لا تزال تحيا فى ظلام الخطيئة
ولم نتمات بواسطة المسيح فهى لا تنمى للجسد المسيح

القديس مكاريوس. الخطية تفصل الانسان عن الرب يسوع.

لذلك قال الرسول بولس "لأَنَّ أُجْرَةَ الْخَطِيَّةِ هِيَ مَوْتٌ، وَأَمَّا هِبَةُ اللهِ فَهِيَ حَيَاةٌ أَبَدِيَّةٌ بِالْمَسِيحِ يَسُوعَ رَبِّنَا. " (رو6: 23)

ويطوب الكتاب الشخص التائب "طُوبَى لِلرَّجُلِ الَّذِي لاَ يَحْسِبُ لَهُ الرَّبُّ خَطِيَّةً. " (رو4: 8).

وقال يوسف " لَيْسَ هُوَ فِي هذَا الْبَيْتِ أَعْظَمَ مِنِّي. وَلَمْ يُمْسِكْ عَنِّي شَيْئًا غَيْرَكِ، لأَنَّكِ امْرَأَتُهُ. فَكَيْفَ أَصْنَعُ هذَا الشَّرَّ الْعَظِيمَ وَأُخْطِئُ إِلَى اللهِ؟». " (تك39: 9).

ودعونا الرسول يوحنا للثبات فى المسيح " كُلُّ مَنْ يَثْبُتُ فِيهِ لاَ يُخْطِئُ. كُلُّ مَنْ يُخْطِئُ لَمْ يُبْصِرْهُ وَلاَ عَرَفَهُ." (1يو3: 6).

ويقول الرسول بولس "لَمْ تُقَاوِمُوا بَعْدُ حَتَّى الدَّمِ مُجَاهِدِينَ ضِدَّ الْخَطِيَّةِ، " (عب12: 4)

ولأن الخطية هى موت وبالتالى ننفصل عن شركة الرب يسوع والحياة معه.

26
أبريل

لو أقام الغضوب ميتًا، لن يكون مقبولًا عند الله

الأب أغاثون الغضب خطية جسمة جدًا

يقول البابا شنودة الغضب خطية مركبة لأنه:-

1. الغضب فيه حدة وغضبية.
2. مع الغضب يوجد عدم مغفرة.
3. يحمل قساوة القلب.
4. يحمل لونًا من البغضة.
5. الغضب يتنافى مع الوداعة.
6. الغضوب يفقد فضيلة التواضع.
7. الغضب مصحوب بالإدانة.
8. الغضوب يحمل خطية ظلم.
9. الغضوب يقع فى الشتيمة والأهانة.
10. الغضب يتحول إلى معارك.

27
أبريل

لقد نزل كلمة الله من السماء لكى يصير عريسًا للطبيعة الانسانية،
فأخذها مسكنًا له لكى يخطبها ويقودها إليه فتلد ثمار الحكمة الروحية

القديس كيرلس االكبير. سبب الخطية ظهرت طبيعة الإنسان عارية تمامًا من الروح القدس الذى كان يسكن فيه أصلًا " **فالحكمة** " روح حكمة القدوس لا تدخل نفس ماكرة..بحسب المكتوب- ولا تحل فى جسد تسعبدُه الخطيئة "إِنَّ الْحِكْمَةَ لاَ تَلِجُ النَّفْسَ السَّاعِيَةَ بَالْمَكْرِ، وَلاَ تَحِلُّ فِي الْجَسَدِ الْمُسْتَرَقِّ لِلْخَطِيَّةِ، " (حكمة1: 4).ولما كان آدم الأول لم يحتفظ بالنعمة المُعطاة له من الله، قصد الله أن يرسل لنا من السماء آدم الثانى.

فلما صار كلمة الله إنسانًا فهو اقتبل بصفته واحد منا الروح القدس من الآب.

فهو لم نتقبله بصفته الشخصية (أى بصفته كلمة الله)

إذا هو مُعطى الحياة، بل بالحرى قبله كإنسان حتى يحتفظ به لنا فى داخل طبيعتنا.

28
أبريل

الحاجة إلى نعمة الروح القدس

القديس مرقس الناسك يقول

" هكذا فإن أى مؤمن يحيا حسب الوصايا وينجح فى عمله الروحى
يجب عليه أن يؤمن بأنه سبق أن أعطى له القدرة على ذلك لأنه نال فى المعمودية نعمة الروح
القدس الذى هو مصدر كل خير، ومصدر كل فضيلة.
ليس فقط الفضائل الداخلية والروحية بل والمنظورة أيضًا.

الروح القدس هو مصدر كل الخيرات ونبع الخيرات
" أيها المعز الروح الحق الحاضر فى كل مكان وملء الكل كنز الصالحات هلمَّا تفضل وحل فينا "

29
أبريل

انتهت الأمور العتيقة بمجئ الكلمة

القديس أثناسيوس يرى بمجئ الله الكلمة أبطلت الأمور العتيقة منها فيقول:

1. انشق حجاب المذبح اليهودى ومع أن المدينة لم تكن خربت بعد إلا أن رجسة الخراب

2. منذ ذلك الحين تركنا وراءنا عصر الرموز فلم نعد نمارس فى ظلها بل قد حولناها كلها إلى الرب.

"وَأَمَّا الرَّبُّ فَهُوَ الرُّوحُ، وَحَيْثُ رُوحُ الرَّبِّ هُنَاكَ حُرِّيَّةٌ. " (2كو3: 17).

3. متى سمعنا هتاف البوق المقدس، لا نعود نذبح خروفًا عاديًا بل ذلك الحمل الحقيقى الذى ذبح عنا ربنا يسوع المسيح.

"ظُلِمَ أَمَّا هُوَ فَتَذَلَّلَ وَلَمْ يَفْتَحْ فَاهُ. كَشَاةٍ تُسَاقُ إِلَى الذَّبْحِ، وَكَنَعْجَةٍ صَامِتَةٍ أَمَامَ جَازِّيهَا فَلَمْ يَفْتَحْ فَاهُ.(إش53: 7).

4. قد تطهرنا بدمه الكريم "وَإِلَى وَسِيطِ الْعَهْدِ الْجَدِيدِ، يَسُوعَ، وَإِلَى دَمِ رَشٍّ يَتَكَلَّمُ أَفْضَلَ مِنْ هَابِيلَ.(عب12: 24).

5. تحقق ما نطق به الأنبياء "وَأُبِيدُ مِنْهُمْ صَوْتَ الطَّرَبِ وَصَوْتَ الْفَرَحِ، صَوْتَ الْعَرِيسِ وَصَوْتَ الْعَرُوسِ، صَوْتَ الأَرْحِيَةِ وَنُورَ السِّرَاجِ. " (إر25: 10).

30
أبريل

حينما يأكل يراك فى لقمة الخبز

القديس يوحنا. إن الشبع بالرب والأمتلاء به.

فهناك صلاة قبل الأكل تقول:

" إذا أكلنا أو شربنا أو عملنا أى شئ نعمله لمجد اسمك القدوس "

الرب يسوع هو سر حياتنا فى كل شئ نعمله يجب أن يكون الرب يسوع فيه

فيقول القديس أغسطينوس

" الصلاة كالشمعة تضئ قلب الانسان فى ظلماته "

فالرب يسوع موجود فى كل شئ

" تَكَلَّمَ يَسُوعُ بِهذَا وَرَفَعَ عَيْنَيْهِ نَحْوَ السَّمَاءِ وَقَالَ: «أَيُّهَا الآبُ، قَدْ أَتَتِ السَّاعَةُ. مَجِّدِ ابْنَكَ لِيُمَجِّدَكَ ابْنُكَ أَيْضًا،" (يو17: 1).

1
مايو

لو كان ممكنًا أن أجد أبرص
اعطيه جسدى واخذ جسده لكنت سعيدًا

الأب أغاثون.

قمة العطاء هو أن الشخص يقدم نفسه فلا يصنع بك رحمة أيضًا.
لأنك أغفلت باب بيتك أمام المساكين فلا يفتح لك باب ملكوت.

يحكى بستان الرهبان عن قصة ناسك تصدق بثوبه لفقير وعندما نزل إلى الريف لبيع عمل يديه، رأى ذلك الثوب ترتديه امرأة زانية فحزن جدًا وبكى .فظهر له ملاك الرب وقال لا تحزن فمن وقت أن تصدقت بثوبك لهذا الفقير لبسه المسيح وأنت غير مسئول عما حدث بعد ذلك.

2
مايو

قد وحدنا بنفسه (الكلمة) مع الآب

قول القديس كيرلس.

المسيح رفع العداوة الخطية وسلطان الشيطان عنا.

يقول القديس كيرلس

" أما الكائنات البائسة، فبسماحنا لشهواتنا الخاصة أن نكون فى تضاد مع إرادة ربنا، فإننا نضع أنفوسنا فى موقف العداوة معه، لكن المسيح مخلصنا قد ألغى هذا لأنه هو سلامنا، وقد وَّدنا بنفسه مع الآب رافعًا من الوسط عملة العداوة، أى الخطيئة، وهكذا إذ يُبررنا بالايمان، يجعلنا قدَّيسين وبلا لوم ويجذب إليه أولئك الذين كانوا بعيدين "

3
مايو

هذا هو المسيحى.لأنه حيثما يكون الروح القدس،
فهناك يتبعه الأضطهاد والحرب كظل له

القديس مكاريوس. الاضطهاد هو جزء من حياتنا

"وَجَمِيعُ الَّذِينَ يُرِيدُونَ أَنْ يَعِيشُوا بِالتَّقْوَى فِي الْمَسِيحِ يَسُوعَ يُضْطَهَدُونَ. " (2تيمو3: 12).

" بَارِكُوا عَلَى الَّذِينَ يَضْطَهِدُونَكُمْ. بَارِكُوا وَلاَ تَلْعَنُوا." (رو12: 14).

"«إِنْ كَانَ الْعَالَمُ يُبْغِضُكُمْ فَاعْلَمُوا أَنَّهُ قَدْ أَبْغَضَنِي قَبْلَكُمْ. " (يو15: 18).

" لَوْ كُنْتُمْ مِنَ الْعَالَمِ لَكَانَ الْعَالَمُ يُحِبُّ خَاصَّتَهُ. وَلكِنْ لأَنَّكُمْ لَسْتُمْ مِنَ الْعَالَمِ، بَلْ أَنَا اخْتَرْتُكُمْ مِنَ الْعَالَمِ، لِذلِكَ يُبْغِضُكُمُ الْعَالَمُ." (يو15: 19).

للاضطهاد له بركات كثيره:-

1. ادى الأضطهاد إلى ظهور شهود أمناء للمسيح من الرجال والنساء.
2. الأضطهاد نشر الايمان "وَأَمَّا هُمْ فَذَهَبُوا فَرِحِينَ مِنْ أَمَامِ الْمَجْمَعِ، لأَنَّهُمْ حُسِبُوا مُسْتَأْهِلِينَ أَنْ يُهَانُوا مِنْ أَجْلِ اسْمِهِ. " (أع5: 41).

4
مايو

هل للشيطان سلطان علينا

القديس مرقس الناسك يرى الأتى :-

1. أفكار الشيطان هى مجرد تصور عقلى.
2. لابد من التمسك بالوصية للنصرة.
3. لا نفسح له المجال.
4. ليس له سلطان أن يحرك أفكارنا.

يقول " أفكار الشيطان هى مجرد تصور عقلى محض لشئ(أو عمل) شرير والذى يُمكنه من التملك علينا أو حتى مجرد الأقتراب إلى عقولنا هو ضعف ايماننا.
لأننا بعد ما سلمنا الوصية لنطرح عنا كل الارتباكات ونحفظ قلوبنا فى يقظة كاملة

"فَوْقَ كُلِّ تَحَفُّظٍ احْفَظْ قَلْبَكَ، لأَنَّ مِنْهُ مَخَارِجَ الْحَيَاةِ. " (أم4: 23).
حتى ليس للشيطان أى سلطان أن يحرك أفكارنا "

5
مايو

الابن الوحيد قد صار جسدًا، ليرفع الشقاء الذى حُكم به على المرأة

القديس كيرلس.

بميلاد الله الكلمة صار الإنسان له حق فى دخول السماء لانه رفع عنه الشقاء أى حكم الموت والفساد .

يقول القديس كيرلس

" أنَّ الابن الوحيد، قد صار جسدًا، وأنه قبل أن يولد من امرأة من أجلنا، ليرفع الشقاء الذى حُكم به على المرأة الأولى، لأنه قيل لها " بالأوجاع ستلدين البنين "لأنها كانت تلد للموت، إذ قد ابتلى الناس جميعهم بلدغة الموت، ولكن امرأة ولدت فى الجسد عمانوئيل الذى هو الحياة،إذن فقد انحلت قوة اللعنة وزال سلطان الموت، وخفت الالام التى كانت على الأمهات فى الأرض أن تقاسها فى ولادتهن (خوفًا من زوبعة الموت)
لأنه لم يكن لهن رجاء فى حياة أبدية.

6
مايو

لا تتحدث بجميع أفكارك لجميع
إلا الذين لهم خلاص نفسك

القديس أنطونيوس يدعونا عن عدم السرد ما يخص حياتنا وبالأخص حياتنا الخاصة الروحية. كما كانت أمنا العذراء مريم
"وَأَمَّا مَرْيَمُ فَكَانَتْ تَحْفَظُ جَمِيعَ هذَا الْكَلاَمِ مُتَفَكِّرَةً بِهِ فِي قَلْبِهَا. " (لو2: 19).

هذه فضيلة فى السيدة العذراء الصمت والسكون الداخلى.إن الإنسان كثير الكلام ليست لديه فرصة للصلاة وليست لديه أمكانية للعمل الروحى الجوانى.

الصمت يُعلم الإنسان الرزانة والهدوء ويبعده عن الصخب والضوضاء والضجيج ويبعده عن الخلطة بأفكار كثيرة قد تشتت الفكر ويصعب حجمه فى الصلاة.

22
فبراير

بدون حفظ الوصايا الإلهية
لايستطيع أن تتقدم فى فضيلة واحدة

الأب أغاثون.

الوصية هى سراج " سِرَاجٌ لِرِجْلِي كَلاَمُكَ وَنُورٌ لِسَبِيلِي. " (مز119: 105).

يقول الأب قيصريوس أسقف آرل

" من يرفض قبول نور كلمة الله ينبغى أن يخشى عقاب الظلمة "

ويقول سليمان الحكيم

"لأَنَّ الْوَصِيَّةَ مِصْبَاحٌ، وَالشَّرِيعَةَ نُورٌ، وَتَوْبِيخَاتِ الأَدَبِ طَرِيقُ الْحَيَاةِ. " (أم6: 23).

ويقول القديس أغسطينوس

" ليست خليقة سواء كانت عاقلة أو لها قوة فهم، تنير بذاتها، بل تستنير بالشركة مع الحق الأبدى "

يقول الكتاب أيضًا

"وَعِنْدَنَا الْكَلِمَةُ النَّبَوِيَّةُ، وَهِيَ أَثْبَتُ، الَّتِي تَفْعَلُونَ حَسَنًا إِنِ انْتَبَهْتُمْ إِلَيْهَا، كَمَا إِلَى سِرَاجٍ مُنِيرٍ فِي مَوْضِعٍ مُظْلِمٍ، إِلَى أَنْ يَنْفَجِرَ النَّهَارُ، وَيَطْلُعَ كَوْكَبُ الصُّبْحِ فِي قُلُوبِكُمْ، " (2بط1: 19).

"وَهُمْ سَيَنْظُرُونَ وَجْهَهُ، وَاسْمُهُ عَلَى جِبَاهِهِمْ.وَلاَ يَكُونُ لَيْلٌ هُنَاكَ، وَلاَ يَحْتَاجُونَ إِلَى سِرَاجٍ أَوْ نُورِ شَمْسٍ، لأَنَّ الرَّبَّ الإِلهَ يُنِيرُ عَلَيْهِمْ، وَهُمْ سَيَمْلِكُونَ إِلَى أَبَدِ الآبِدِينَ. " (رؤ22: 4، 5).

8
مايو

فإنه لم يكن محتاجًا أن يأتي من أجل نفسه هو،
بل قد ليصير لنا جميعًا بداية وطريقًا وبابًا للخيرات السماوية

القديس كيرلس.

الكلمة المتجسد هو ولد وعاش فى الجسد وشابهنا فى كل شئ ما خلا الخطية وحدها وذلك حتى ينقل لنا كل الخيرات السمائية هكذا نراه يقبل من أجلنا الروح القدس فى نفسه ليستعيد لطبيعتنا ذلك الخير القديم " أى حلول الروح فيها ".

فإنه بهذا المعنى قيل عنه إنه " افتقر من أجلنا لكى يُغنينا بفقره "فَإِنَّكُمْ تَعْرِفُونَ نِعْمَةَ رَبِّنَا يَسُوعَ الْمَسِيحِ، أَنَّهُ مِنْ أَجْلِكُمُ افْتَقَرَ وَهُوَ غَنِيٌّ، لِكَيْ تَسْتَغْنُوا أَنْتُمْ بِفَقْرِهِ. " (2كو8: 9).فكما أنه مع كونه هو الحياة بطبعة مات بالجسد من أجلنا لكى يغلب الموت عنا ويُقيم الطبيعة البشرية كلها معه.لأننا جميعًا كنا فيه بسبب كونه إنسانًا هكذا أيضًا " قد قيل الروح من أجلنا لكى يُقدس به كل الطبيعة البشرية "

9
مايو

التوبة لا توفى مطلب الله العادل

القديس أثناسيوس.

يرى القديس أثناسيوس إن التوبه لا تكفى بسبب إن الإنسان قد فسدت طبيعته ويحتاج إلى الكلمة لكى يُعيد الإنسان على صورته الأصلية التى خلقها عليه

يقول القديس أثناسيوس

" لكن التوبة لا يمكنها أولًا أن توفى مطلب الله العادل إذ إنه سيظل غير صادق إن لم يبق البشر فى قبضة الموت وثانيًا لأنها تعجز عن أن ترجع البشر عن طبيعتهم التى فسدت وتمنعهم فقط عن أعمال الخطية.

فلو كان الأمر مجرد سوء تصرف بسيط وليس من فساد كنتيجة له لكانت التوبة من هذه الناحية كافية .

10
مايو

مصباح النور العقلى

القديس مرقس الناسك

يرى أن الوصية هى مصباح النور العقلى الذى ينير الظلام وقد سبق داود وقال "سِرَاجٌ لِرِجْلِي كَلاَمُكَ وَنُورٌ لِسَبِيلِي." (مز 119: 105).

يقول " وأما أنت يا ابنى. فإن رتب أن تدرك مصباح نورك العقلى والمعرفة الروحية وتقنيه فى داخلك، حتى تسير به بدون أن تتعثر فى الظلمة الحالكة لليل هذا العمر ويرتب لك الرب خطواتك " دَحَرْتَنِي دُحُورًا لأَسْقُطَ، أَمَّا الرَّبُّ فَعَضَدَنِي." (مز118: 13).

كقول النبى يلزمك أن تتوق إلى طريق الكتب المقدسة بشغف، حتى تمارس أكمل وصايا الأنجيل بغيرة إيمان وتشترك فى آلام المسيح برغبة وصلاة.

11
مايو

أرفض الكبرياء واعتبر جميع الناس أبر منك

القديس أنطونيوس.

من أهم أسباب الكبرياء بحسب القديس أنطونيوس هو المقارنة مع الناس فترى بعضهم أفضل منك ولو ترى البعض الآخر أنت أفضل منهم. فلا تقارن نفسك بأحد ولا تدين أحد ولا تحتقر أحد ولا تتهكم على أحد وكثيرًا ما حذرنا الكتاب من الكبرياء

" قَبْلَ الْكَسْرِ الْكِبْرِيَاءُ، وَقَبْلَ السُّقُوطِ تَشَامُخُ الرُّوحِ." (أم16: 18).

"قَبْلَ الْكَسْرِ يَتَكَبَّرُ قَلْبُ الإِنْسَانِ، وَقَبْلَ الْكَرَامَةِ التَّوَاضُعُ. " (أم18: 12).

"وَيْلٌ لِلْحُكَمَاءِ فِي أَعْيُنِ أَنْفُسِهِمْ، وَالْفُهَمَاءِ عِنْدَ ذَوَاتِهِمْ. " (اش5: 21).

"لاَ تَكُنْ حَكِيمًا فِي عَيْنَيْ نَفْسِكَ. اتَّقِ الرَّبَّ وَابْعُدْ عَنِ الشَّرِّ، " (أم3: 7).

12
مايو

طوبى للذى يحرق خديه بدموع محبتك
فإن ماءها يلين الأرض الناقلة

القديس يوحنا سابا.الدموع هى دموع الحب مثل :

1. دموع حنة أم صموئيل النبى

" وَهِيَ مُرَّةُ النَّفْسِ. فَصَلَّتْ إِلَى الرَّبِّ، وَبَكَتْ بُكَاءً،وَنَذَرَتْ نَذْرًا وَقَالَتْ: «يَا رَبَّ الْجُنُودِ، إِنْ نَظَرْتَ نَظَرًا إِلَى مَذَلَّةِ أَمَتِكَ، وَذَكَرْتَنِي وَلَمْ تَنْسَ أَمَتَكَ بَلْ أَعْطَيْتَ أَمَتَكَ زَرْعَ بَشَرٍ، فَإِنِّي أُعْطِيهِ لِلرَّبِّ كُلَّ أَيَّامِ حَيَاتِهِ، وَلاَ يَعْلُو رَأْسَهُ مُوسَى»." (1صم1: 10، 11).

2. دموع داود النبى

" أنصت إلى دموعي" (مز119)

الدموع المحبة هى تخرق الخدين لأنها تخرج من قلب مُحب ينبض بالحب القلبى وتتحول خديها إلى مجرى ماء تمر فيه قطرات الدمع تعبر وتطبق بهذا الحب الالهى الذى سبى عقولهم وقلوبهم وجعلت تائهين فى ذلك المحبوب ونسوا ك شئ عندما رؤا هذا.

13
مايو

ولا مرة تصدقت على أحد، أنما الأخذ والعطاء كانا صدقة لى
لأنى كنت اعتقد أن ربح الأخ ثمر

الأب أغاثون. عندما نعطى نأخذ بركة

ويذكرالأنبا مكارى بركات العطاء فى حياتنا

1. الصدقة لن تسقط

"مَنْ يُعْطِي الْفَقِيرَ لاَ يَحْتَاجُ، وَلِمَنْ يَحْجِبُ عَنْهُ عَيْنَيْهِ لَعَنَاتٌ كَثِيرَةٌ. " (أم28: 27).

" وَمَنْ سَقَى أَحَدَ هؤُلاَءِ الصِّغَارِ كَأْسَ مَاءٍ بَارِدٍ فَقَطْ بِاسْمِ تِلْمِيذٍ، فَالْحَقَّ أَقُولُ لَكُمْ إِنَّهُ لاَ يُضِيعُ أَجْرَهُ»." (مت10: 42).

2. تنجى من الضيقات

"طُوبَى لِلَّذِي يَنْظُرُ إِلَى الْمِسْكِينِ. فِي يَوْمِ الشَّرِّ يُنَجِّيهِ الرَّبُّ. " (مز41: 1).

"مَنْ يَسُدُّ أُذُنَيْهِ عَنْ صُرَاخِ الْمِسْكِينِ، فَهُوَ أَيْضًا يَصْرُخُ وَلاَ يُسْتَجَابُ. " (أم21: 13).

3. تنجى من الخطية

"دَاءُ الْمُتَكَبِّرِ لاَ دَوَاءَ لَهُ، لأَنَّ جُرْثُومَةَ الشَّرِّ قَدْ تَأَصَّلَتْ فِيهِ. " (سيراخ3: 30).

4. تنجى من الموت

حزقيا ملك يهوذا مد فى عمره 15 سنة لأنه كان يعمل الرحمة

5. خيرات وبركات

"بَارِكُوا لاَعِنِيكُمْ، وَصَلُّوا لأَجْلِ الَّذِينَ يُسِيئُونَ إِلَيْكُمْ. " (لو6: 38).

14
مايو

يجب على المسيحين أن يجتهدوا على الدوام
لا يدينوا أحد بالمرة ولا يدينوا حتى الزانية فى الشارع

القديس مكاريوس.

يعلمنا الكتاب المقدس. كمايقول البابا شنودة

1. لا نتسرع فى الأحكام على الأخرين

يقول "إِذًا لاَ تَحْكُمُوا فِي شَيْءٍ قَبْلَ الْوَقْتِ، حَتَّى يَأْتِيَ الرَّبُّ الَّذِي سَيُنِيرُ خَفَايَا الظَّلاَمِ وَيُظْهِرُ آرَاءَ الْقُلُوبِ. وَحِينَئِذٍ يَكُونُ الْمَدْحُ لِكُلِّ وَاحِدٍ مِنَ اللهِ. " (1كو 4: 5).

2. لا يجوز أن نحكمك على شخص وأنت مثله أو أسوأ

هذا واضح من قول السيد المسيح الذين طلبوا رجم المرأة المضبوطة فى ذات الفعل "وَلَمَّا اسْتَمَرُّوا يَسْأَلُونَهُ، انْتَصَبَ وَقَالَ لَهُمْ: «مَنْ كَانَ مِنْكُمْ بِلاَ خَطِيَّةٍ فَلْيَرْمِهَا أَوَّلًا بِحَجَرٍ!» " (يو8: 7).

3. الانسان المتواضع لا يدين أحدًا

"وَلِمَاذَا تَنْظُرُ الْقَذَى الَّذِي فِي عَيْنِ أَخِيكَ، وَأَمَّا الْخَشَبَةُ الَّتِي فِي عَيْنِكَ فَلاَ تَفْطَنُ لَهَا؟أَمْ كَيْفَ تَقُولُ لأَخِيكَ: دَعْنِي أُخْرِجِ الْقَذَى مِنْ عَيْنِكَ، وَهَا الْخَشَبَةُ فِي عَيْنِكَ؟يَا مُرَائِي، أَخْرِجْ أَوَّلًا الْخَشَبَةَ مِنْ عَيْنِكَ، وَحِينَئِذٍ تُبْصِرُ جَيِّدًا أَنْ تُخْرِجَ الْقَذَى مِنْ عَيْنِ أَخِيكَ! " (مت7: 3-5).

15
مايو

عندما ترى الطفل الإلهى ملفوفًا فى أقماط لا تدع فكرك يتوقف
عند مولود فى الجسد وكفى بل إرتفع إلى التأمل فى مجده الإلهى

القديس كيرلس.

الله الكلمة يحمل أعلان مزدوج عن نفسه فهو إله كامل له كل الصفات الإلهيه وفى نفس الوقت هو إنسان له كل الصفات البشرية وبالأحرى هو الله الكلمة المتجسد. فيجب أن لا ننسى إنسانيتة وإلوهيته.

هذا ما أكده القديس كيرلس بقوله "عندما ترى الطفل الإلهى ملفوفًا فى أقماط لا تدع فكرك يتوقف عند مولود فى الجسد وكفى بل إرتفع إلى التأمل فى مجده الإلهى"

تسام بفكرك طائرًا به وصاعدًا إلى السماء، وهناك ستراه فى سمو عظمته ملتحفًا بمجد فائق، ستراه " فِي سَنَةِ وَفَاةِ عُزِّيَّا الْمَلِكِ، رَأَيْتُ السَّيِّدَ جَالِسًا عَلَى كُرْسِيٍّ عَالٍ وَمُرْتَفِعٍ، وَأَذْيَالُهُ تَمْلأُ الْهَيْكَلَ." (أش6: 1)،

وستسمع السيرافيم يُمجدونه بتسابيح **قائلين** " والسماء والأرض مملوءتان من مجده ".

16
مايو

كثيرون يظنون أن الصليب مع المسيح أو أماته الذات تعنى مجرد الامتناع عن الشر فقط

القديس أثناسيوس.

يحمل القديس أثناسيوس فكر أن الصليب له جناحين هما الجناح السلبى هو البعد عن الخطية والجناح الايجابى يعنى النمو فى الفضيلة والإيمان.

يقول القديس أثناسيوس

" كثيرون يظنون أن الصليب مع المسيح أو أماته الذات تعنى مجرد الامتناع عن الشر وبتر الشهوات من القلب هذا الجانب السلبى يدفع إلى اليأس القنوط والشعور بالكبت...

وهناك جانب ايجابى هو الأهلكابنات التى تعمل حسب الروح بذهن مستنير بمعرفة الله المحب "

17
مايو

الجبابرة الثلاثة من هم ؟

القديس مرقس الناسك

يرى أن هناك ثلاثة من الجبابرة هم من صنع الشر :-

1. **الجهل**، وهم أصل (أم) كل الشرور
2. **النسيان**، أخ الجهل المساعد والمعضد له
3. **الكسل (الاستهتار)** وهو يحيك من الظلمة رداءً وعطاءً يطمس به النفس والكسل يشدد الأثنين الأولين ويعضدهما ويهئ لهما الأسباب حتى يجعل الشر يتأصل فى النفس المهملة تأصلًا قويًا إلى أن يصير جزءًامن كيانها وعن طريق الكسل والنسيان والجهل، تنمو دعائم الشهوات الأخرى وتتقوى، ويسند هؤلاء الثلاثة كل منهما على الآخر .

18
مايو

ابسط يديك مثل الصليب لتعبر البحر العظيم

القديس أثناسيوس يقول

" أبسط يديك مثل الصليب لتعبر البحر العظيم، الذى هو هذا الدهر أعنى عدم الايمان، الزنا والنميمة محبة الخليقة... هوذا موسى رئيس الأنبياء لما بسط يديه قهر عماليق ودانيال نجا من جب الأسود، ويونان من بطن الحوت..."

الصليب هو سر النصرة على الشيطان البابا أثناسيوس يرى أن سر النصرة هو الصليب

يقولالرسول بولس "فَإِنَّ كَلِمَةَ الصَّلِيبِ عِنْدَ الْهَالِكِينَ جَهَالَةٌ، وَأَمَّا عِنْدَنَا نَحْنُ الْمُخَلَّصِينَ فَهِيَ قُوَّةُ اللهِ، " (1كو1: 18).

الصليب يذكرنا بعمل الفداء فنفرح ويذكر إبليس بهزيمته ومصيره فى البحيرة المتقدة بالنار فيفزع وتنطق اسم الثالوث نجد أن قوة الاسم ترهب الشيطان فيبتعدوا ويتقدس المكان.

19
مايو

أوقد سراجك بدموع عينيك والزم البكاء فيترحم الله عليك

القديس أنطونيوس.

يحثنا القديس أنطونيوس على دموع التوبة والكتاب المقدس يحوى العديد من أمثلة التى قدمت توبة بدموع نذكر البعض منها **على سبيل المثال:**

أ- المرأة الخاطئة:-

التى تلك قدمى المسيح بدموعها..."وَوَقَفَتْ عِنْدَ قَدَمَيْهِ مِنْ وَرَائِهِ بَاكِيَةً، وَابْتَدَأَتْ تَبُلُّ قَدَمَيْهِ بِالدُّمُوعِ، وَكَانَتْ تَمْسَحُهُمَا بِشَعْرِ رَأْسِهَا، وَتُقَبِّلُ قَدَمَيْهِ وَتَدْهَنُهُمَا بِالطِّيبِ." (لو7: 38).

هى لم يكن لها كلام تقوله، أو تجرؤ أن تقوله، فتكلمت بدموعها.

ب- داود النبى:-

" تَعِبْتُ فِي تَنَهُّدِي. أُعَوِّمُ فِي كُلِّ لَيْلَةٍ سَرِيرِي بِدُمُوعِي. أُذَوِّبُ فِرَاشِي." (مز6: 6).

"جَعَلْتُ لِبَاسِي مِسْحًا، وَصِرْتُ لَهُمْ مَثَلًا.يَتَكَلَّمُ فِيَّ الْجَالِسُونَ فِي الْبَابِ، وَأَغَانِيُّ شَرَّابِي الْمُسْكِرِ. " (مز69: 11، 12).

ج- بطرس الرسول:-

" فَأَنْكَرَ أَيْضًا بِقَسَمٍ: «إِنِّي لَسْتُ أَعْرِفُ الرَّجُلَ!»" (مت26: 72).

20
مايو

الوقت الذى يتحرر فيه الذهن من العالم يلبس المسيح

القديس يوحنا سابا.

التحرر من العالم شهواته هو بداية اتحادنا بالمسيح الذى لبسنها فى المعمودية

" لِنَسْلُكْ بِلِيَاقَةٍ كَمَا فِي النَّهَارِ: لاَ بِالْبَطَرِ وَالسُّكْرِ، لاَ بِالْمَضَاجِعِ وَالْعَهَرِ، لاَ بِالْخِصَامِ وَالْحَسَدِ.بَلِ الْبَسُوا الرَّبَّ يَسُوعَ الْمَسِيحَ، وَلاَ تَصْنَعُوا تَدْبِيرًا لِلْجَسَدِ لأَجْلِ الشَّهَوَاتِ." (رو13: 13، 14).

ولا يمكن لإنسان يلبس المسيح إلاَّ إذا خلع إنسانه العتيق
" وَأَمَّا أَنْتُمْ فَلَمْ تَتَعَلَّمُوا الْمَسِيحَ هكَذَا،إِنْ كُنْتُمْ قَدْ سَمِعْتُمُوهُ وَعُلِّمْتُمْ فِيهِ كَمَا هُوَ حَقٌّ فِي يَسُوعَ،أَنْ تَخْلَعُوا مِنْ جِهَةِ التَّصَرُّفِ السَّابِقِ الإِنْسَانَ الْعَتِيقَ الْفَاسِدَ بِحَسَبِ شَهَوَاتِ الْغُرُورِ،وَتَتَجَدَّدُوا بِرُوحِ ذِهْنِكُمْ،وَتَلْبَسُوا الإِنْسَانَ الْجَدِيدَ الْمَخْلُوقَ بِحَسَبِ اللهِ فِي الْبِرِّ وَقَدَاسَةِ الْحَقِّ." (أف4: 20-24).

" لاَ تَكْذِبُوا بَعْضُكُمْ عَلَى بَعْضٍ، إِذْ خَلَعْتُمُ الإِنْسَانَ الْعَتِيقَ مَعَ أَعْمَالِهِ،وَلَبِسْتُمُ الْجَدِيدَ الَّذِي يَتَجَدَّدُ لِلْمَعْرِفَةِ حَسَبَ صُورَةِ خَالِقِهِ،" (كو3: 9، 10).

لذلك يتعرى المُعَّذ قبل دخوله جرن المعمودية، ثم يلبس ثوبًا أبيض جديدًا وإن كنا عندما أعتمدنا قد لبسنا الجديد.
فما هو إنساننا الجديد إلاَّ المسيح ذاته تبارك اسمه.

21
مايو

الرب يطلب منك أن تغضب على نفسك
وتتعارك مع عقلك ولا ترضى بأفكار الشر أو تتصالح معها

قول القديس مكاريوس. تطرد الأفكار الشريرة.

يقدم لنا البابا شنودة مجموعة من الأفكار لطرد الأفكار الشريرة

1. طرد الفكر الشرير من البداية
لأن الفكر يحتاج إلى الطرد من البداية كما قال أحد الحكماء إن عقل الكسلان معمل للشيطان.

2. استبدل الفكر الشرير بفكر طاهر
لأن العقل لا يستطيع أن يُفكر فى موضوعين فى وقت آخر بنفس العمق.

3. احلال الفكر الشرير بأفكار عميقة من خلال القراءة العميقة

4. الصلاة تطرد الفكر الشرير
لذلك قال أحد الحكماء " إنَّ الذى يعمل يحاربه شيطان واحد، بينما الذى لا يعمل تحاربه عدة شياطين.

5. لا تترك الفكر ينفرد بك، أو تنفرد به...

22
مايو

فى ميلاده أنكسر طغيان الشيطان

القديس كيرلس.

الله الكلمة المتجسد هزم طغيان وشوكة إبليس الذى سيطر على الخليقة وبث أفكار رعب وفساد لدى الناس والكلمة (أعطانا سلطانًا أن ندوس الحيات والعقارب وكل قوات العدو).

يقول القديس كيرلس

" تمت فيما تقوله إشعياء النبى عنه. فأقتربت إلى النية فحبلت وولدت ابنًا، فقال لى الرب أدعُ اسمهُ " عجل باغنيمة وأسرع السلب. لأنه قبل أن يعرف الصبى أن يدعو يا أبى ويا أمى سيأخذ قوة دمشق

" فَاقْتَرَبْتُ إِلَى النَّبِيَّةِ فَحَبِلَتْ وَوَلَدَتِ ابْنًا. فَقَالَ لِي الرَّبُّ: «ادْعُ اسْمَهُ مَهَيْرَ شَلاَلَ حَاشَ بَزَ.لأَنَّهُ قَبْلَ أَنْ يَعْرِفَ الصَّبِيُّ أَنْ يَدْعُوَ: يَا أَبِي وَيَا أُمِّي، تُحْمَلُ ثَرْوَةُ دِمَشْقَ وَغَنِيمَةُ السَّامِرَةِ قُدَّامَ مَلِكِ أَشُّورَ».(إش8: 3، 4).

" لأنه وفى وقت ميلاد المسيح قد سلبت قوة إبليس، الذى كان فى دمشق موضوعًا لعبادة الدينية وله فيها أتباع كثيرون ولكن عندما ولدت القديسة العذراء مريم المسيح، أنكسر سلطان طغيان الشيطان.

23
مايو

لا يمكن أن يتجسد أحد أخر سوى الله الكلمة نفسه

القديس أثناسيوس الرسولى

يرى أنه لا يمكن أن يتجسد سوى الله لانه هو الذى :

1. خلق الإنسان على صورة الله.
2. إباد سلطان الموت.
3. إباد سلطان الشيطان.

يقول القديس أثناسيوس

كان ضروريًا آلا يتجسد أحد آخر سوى الله الكلمة نفسه

"لأَنَّهُ لاَقَ بِذَاكَ الَّذِي مِنْ أَجْلِهِ الْكُلُّ وَبِهِ الْكُلُّ، وَهُوَ آتٍ بِأَبْنَاءٍ كَثِيرِينَ إِلَى الْمَجْدِ، أَنْ يُكَمِّلَ رَئِيسَ خَلاَصِهِمْ بِالآلاَمِ. " (عب2: 10)...

قد أشترك الأولاد فى اللحم والدم اشترك هو أيضًا فيها لكى يبيد بالموت ذاك الذى له سلطان الموت أى إبليس "

.

24
مايو

كيفية النصرة على الشهوات

القديس مرقس الناسك. يرى لكى :

1. النصرة على الشيطان بالصلاة.
2. البعد عن الكسل والنسيان بالجهل.
3. التركيز على خلاص النفس.

يقول " فإذا طلبت النصرة على الشهوات وطرد القوات الغريبة المحاربة للعقل بسهولة، اجمع نفسك فى داخلك بمساعدة الله عن طريق الصلاة وتعمق فى أغوار قلبك

لتواجه هناك الجابرة الشياطين الثلاثة :

أعنى الكسل (أو الاستهتار) والنسيان والجهل وهؤلاء الثلاثة هم الطعام الذى تتقوت عليه كل الشهوات المرذولة وتنمو وتتأصل فى القلوب المتراخية والنفوس العاطلة عن التأديب.

25
مايو

بتطهر الجسد بالصوم الكثير والسهر والصلوات

قول القديس أنطونيوس.

الصوم الكثير والصلاة يطهرنا النفس

من فوائد الصوم:-

1. الصوم يعلمنا ضبط النفس.
2. الصوم يرفعنا فوق مستوى الجسد

"اِعْمَلُوا لاَ لِلطَّعَامِ الْبَائِدِ، بَلْ لِلطَّعَامِ الْبَاقِي لِلْحَيَاةِ الأَبَدِيَّةِ الَّذِي يُعْطِيكُمُ ابْنُ الإِنْسَانِ، لأَنَّ هذَا اللهُ الآبُ قَدْ خَتَمَهُ». " (يو6: 27).

" لأَنَّ اهْتِمَامَ الْجَسَدِ هُوَ مَوْتٌ، وَلكِنَّ اهْتِمَامَ الرُّوحِ هُوَ حَيَاةٌ وَسَلاَمٌ." (رو8: 6).

3. الصوم يرفع عنا الضيقات مثل :

صوم أستير "«اذْهَبِ اجْمَعْ جَمِيعَ الْيَهُودِ الْمَوْجُودِينَ فِي شُوشَنَ وَصُومُوا مِنْ جِهَتِي وَلاَ تَأْكُلُوا وَلاَ تَشْرَبُوا ثَلاَثَةَ أَيَّامٍ لَيْلًا وَنَهَارًا. وَأَنَا أَيْضًا وَجَوَارِيَّ نَصُومُ كَذلِكَ. وَهكَذَا أَدْخُلُ إِلَى الْمَلِكِ خِلاَفَ السُّنَّةِ. فَإِذَا هَلَكْتُ، هَلَكْتُ». " (أس4: 16).

ودانيال النبى "فَوَجَّهْتُ وَجْهِي إِلَى اللهِ السَّيِّدِ طَالِبًا بِالصَّلاَةِ وَالتَّضَرُّعَاتِ، بِالصَّوْمِ وَالْمَسْحِ وَالرَّمَادِ.وَأَنَا مُتَكَلِّمٌ بَعْدُ بِالصَّلاَةِ، إِذَا بِالرَّجُلِ جِبْرَائِيلَ الَّذِي رَأَيْتُهُ فِي الرُّؤْيَا فِي الابْتِدَاءِ مُطَارًا وَاغِفًا لَمَسَنِي عِنْدَ وَقْتِ تَقْدِمَةِ الْمَسَاءِ. " (دا9: 3، 21).

4. الصوم مرتبط بالتوبة مثل **أهل نينوى.**

26
مايو

قدس نفسك بذكر الله وأضيئى نفسسك بلهيب محبته

القديس يوحنا سابا. نعم ذكر الله واسمه

1. اسم يسوع اسم الخلاص :-

"وَلَيْسَ بِأَحَدٍ غَيْرِهِ الْخَلاَصُ. لأَنْ لَيْسَ اسْمٌ آخَرُ تَحْتَ السَّمَاءِ، قَدْ أُعْطِيَ بَيْنَ النَّاسِ، بِهِ يَنْبَغِي أَنْ نَخْلُصَ». " (أع4: 12).

نقول فى إبصالية الجمعة من التسبحة

" هذا هو اسم الخلاص الذى لربنا يسوع المسيح وصليبه المحيى الذى صلب عنا "

2. اسم يسوع سر قوتنا:-

الرب يسوع " فَخَرَجَ يَسُوعُ خَارِجًا وَهُوَ حَامِلٌ إِكْلِيلَ الشَّوْكِ وَثَوْبَ الأُرْجُوانِ. فَقَالَ لَهُمْ بِيلاَطُسُ: «هُوَذَا الإِنْسَانُ!»." (يو19: 5).

لذلك نقول دائمًا "أُحِبُّكَ يَا رَبُّ، يَا قُوَّتِي. " (مز18: 1).

ونقول فى ابصالية يوم الإثنين

" كل من يقول: يا ربى يسوع كمن بيده سيف يصرع العدو "

3. اسم يسوع حصن قوى:-

لأن "اِسْمُ الرَّبِّ بُرْجٌ حَصِينٌ، يَرْكُضُ إِلَيْهِ الصِّدِّيقُ وَيَتَمَنَّعُ. " (أم18: 10).

ونقول فى ابصالية

" اسمك القدوس ياربى يسوع هو ناصر لنا فى جميع ضيقاتنا "

" اسمك القدوس ياربى يسوع ههو ينجينا من جميع شدائدنا "

4. اسم يسوع سر فرحنا

"الشِّمَالُ وَالْجَنُوبُ أَنْتَ خَلَقْتَهُمَا. تَابُورُ وَحَرْمُونُ بِاسْمِكَ يَهْتِفَانِ. " (مز89: 12).

27
مايو

سؤل عن الزنى
فقال:- أذهب وأطرح نفسك أمام الله تجد الراحة

الأب أغاثون

حروب الزنى تحتاج إلى المعونة الإلهية للنصرة على الشاطين

لذلك يحذرنا الكتاب المقدس

" لاَ تَزْنِ." (خر20: 14).

"لأَنَّ الَّذِي قَالَ: «لاَ تَزْنِ»، قَالَ أَيْضًا: «لاَ تَقْتُلْ». فَإِنْ لَمْ تَزْنِ وَلكِنْ قَتَلْتَ، فَقَدْ صِرْتَ مُتَعَدِّيًا النَّامُوسَ. " (يع2: 11).

"اُهْرُبُوا مِنَ الزِّنَا. كُلُّ خَطِيَّةٍ يَفْعَلُهَا الإِنْسَانُ هِيَ خَارِجَةٌ عَنِ الْجَسَدِ، لكِنَّ الَّذِي يَزْنِي يُخْطِئُ إِلَى جَسَدِهِ.أَمْ لَسْتُمْ تَعْلَمُونَ أَنَّ جَسَدَكُمْ هُوَ هَيْكَلٌ لِلرُّوحِ الْقُدُسِ الَّذِي فِيكُمُ، الَّذِي لَكُمْ مِنَ اللهِ، وَأَنَّكُمْ لَسْتُمْ لأَنْفُسِكُمْ؟لأَنَّكُمْ قَدِ اشْتُرِيتُمْ بِثَمَنٍ. فَمَجِّدُوا اللهَ فِي أَجْسَادِكُمْ وَفِي أَرْوَاحِكُمُ الَّتِي هِيَ لِلهِ. " (1كو6: 18-20).

" كَتَبْتُ إِلَيْكُمْ فِي الرِّسَالَةِ أَنْ لاَ تُخَالِطُوا الزُّنَاةَ.وَلَيْسَ مُطْلَقًا زُنَاةَ هذَا الْعَالَمِ، أَوِ الطَّمَّاعِينَ، أَوِ الْخَاطِفِينَ، أَوْ عَبَدَةَ الأَوْثَانِ، وَإِلاَّ فَيَلْزَمُكُمْ أَنْ تَخْرُجُوا مِنَ الْعَالَمِ!وَأَمَّا الآنَ فَكَتَبْتُ إِلَيْكُمْ: إِنْ كَانَ أَحَدٌ مَدْعُوٌّ أَخًا زَانِيًا أَوْ طَمَّاعًا أَوْ عَابِدَ وَثَنٍ أَوْ شَتَّامًا أَوْ سِكِّيرًا أَوْ خَاطِفًا، أَنْ لاَ تُخَالِطُوا وَلاَ تُؤَاكِلُوا مِثْلَ هذَا.لأَنَّهُ مَاذَا لِي أَنْ أَدِينَ الَّذِينَ مِنْ خَارِجٍ؟ أَلَسْتُمْ أَنْتُمْ تَدِينُونَ الَّذِينَ مِنْ دَاخِلٍ؟أَمَّا الَّذِينَ مِنْ خَارِجٍ فَاللهُ يَدِينُهُمْ. «فَاعْزِلُوا الْخَبِيثَ مِنْ بَيْنِكُمْ». " (1كو5: 9-13).

28
مايو

لم أخلد إلى النوم وفى قلبى شئ على أحد

قول الأب أغاثون.

لم يذهب الأب أغاثون للنوم وهو حزين من أحد فهو يعلمنا التسامح.

لذلك يقول الرب يسوع "«وَإِنْ أَخْطَأَ إِلَيْكَ أَخُوكَ فَاذْهَبْ وَعَاتِبْهُ بَيْنَكَ وَبَيْنَهُ وَحْدَكُمَا. إِنْ سَمِعَ مِنْكَ فَقَدْ رَبِحْتَ أَخَاكَ. " (مت 18: 15).

ويشرح هذه الآية القديس يوحنا ذهبى الفم

" إنه لم يقل أنك تنال انتقامًا كافيًا بل ترجح أخاك مظهرًا وجود خسارة مشتركة لك وله بسبب العدو وله بسبب العداوة، إذ لم يقل" يربح نفسه " بل " تربح (أنت) نفسه" مظهرًا أن الخسارة قد لحقت قبلًا بالأثنين، الواحد خسر أخاه والآخر خسر خلاصه "

ويقول القديس اغسطينوس " لكى نستطيع أن نتمَّ ما قد أُمرنا به اليوم يلزمنا قبل كل شئ ألا نحمل كراهية، لأنه عندما لا تكون هناك خشبة فى عينك تقدر أن ترى حقًا ما بعين أخيك.

النور الذى فيك لا يسمح لك بإهمال نور أخيك، أمّا إن حملت فيك كراهيّة وتريد إصلاحه، فكيف تصلح نوره وأنت فاقد النور؟! "

29
مايو

النفس التى يخطبها المسيح العريس السماوى لنفسه
لأجل شركته السرية الإلهية . يجب أن ترضى المسيح حبيبها

القديس مكاريوس.

الرب يسوع هو عريس النفس البشرية وقد ذكر العديد من الآيات التى تؤكد على ذلك:

" مَنْ لَهُ الْعَرُوسُ فَهُوَ الْعَرِيسُ، وَأَمَّا صَدِيقُ الْعَرِيسِ الَّذِي يَقِفُ وَيَسْمَعُهُ فَيَفْرَحُ فَرَحًا مِنْ أَجْلِ صَوْتِ الْعَرِيسِ. إِذًا فَرَحِي هذَا قَدْ كَمَلَ." (يو3: 29).

"فَقَالَ لَهُمْ: «أَتَقْدِرُونَ أَنْ تَجْعَلُوا بَنِي الْعُرْسِ يَصُومُونَ مَا دَامَ الْعَرِيسُ مَعَهُمْ؟وَلكِنْ سَتَأْتِي أَيَّامٌ حِينَ يُرْفَعُ الْعَرِيسُ عَنْهُمْ، فَحِينَئِذٍ يَصُومُونَ فِي تِلْكَ الأَيَّامِ». " (لو5: 34، 35).

"فَإِنِّي أَغَارُ عَلَيْكُمْ غَيْرَةَ اللهِ، لأَنِّي خَطَبْتُكُمْ لِرَجُل وَاحِدٍ، لأُقَدِّمَ عَذْرَاءَ عَفِيفَةً لِلْمَسِيحِ." (2كو11: 2).

"أَخْطُبُكِ لِنَفْسِي بِالأَمَانَةِ فَتَعْرِفِينَ الرَّبَّ. " (هو2: 20).

يا إلهى يا من خطبت نفسى دَّعنى أتأمل فى محبتك لى وعشقى لك
دعنى أن أكتفى بحبك دعنى أعرف مقدار حبك لى الذى وصل إلى الموت.
يارب أنا أحتاج لك أحتاج إلى محبتك ورعايتك لى.

30
مايو

المسيح وحد البشرية كلها

قول القديس كيرلس.

يقول الكاهن فى صلوات القداس الإلهى الغريغورى

" أصلحت السمائيين والأرضيين وجعلت الاثنين واحدًا والحاجز المتوسط نقضة والعداوة القديمة هدمتها "

يقول القديس كيرلس

" ثم بجانب،جعل المسيح من كلا الشعبين (اليهود والأمم) إنسانًا واحدًا جديدًا، صانعًا هكذا سلامًا ومُصالحًا الأثنين فى جسد واحد مع الآب "أَنَّهُ هُوَ سَلاَمُنَا، الَّذِي جَعَلَ الاثْنَيْنِ وَاحِدًا، وَنَقَضَ حَائِطَ السِّيَاجِ الْمُتَوَسِّطَ أَيِ الْعَدَاوَةَ. مُبْطِلاً بِجَسَدِهِ نَامُوسَ الْوَصَايَا فِي فَرَائِضَ، لِكَيْ يَخْلُقَ الاثْنَيْنِ فِي نَفْسِهِ إِنْسَانًا وَاحِدًا جَدِيدًا، صَانِعًا سَلاَمًا،" (أف2: 14-16).لقد سُر الله الآب أن يجمع فى وحدة تامة جديدة، كل الأشياء فى المسيح وأن يربط السُفليات بالعلويات ويجعل من السمائيين والأرضيين رعية واحدة.فالمسيح، قد صنع لأجلنا كلًا من السلام والمشيئة الصالحة "

31
مايو

البشر قد رفضوا التأمل فى الله

القديس أثناسيوس الرسولى

يرى بسبب الخطية فسدت الطبيعة الإنسانية فمن كثرة الخطية رفضوا التأمل فى الله

يقول " لأن كلمة الله لأنه إذ رأى أن البشر قد رفضوا التأمل فى الله وبعيون متجهة إلى أسفل كما لو كانت قد غطست فى العمق كانوا يبحثون عن الله فى الطبيعة وفى العالم الجس مدعين آلهة لأنفسهم من البشر المائتين ومن الشياطين

لهذا فإن مخلص الجميع المحب كلمة الله آخر لنفسه جسدًا وكإنسان مشى بين الناس وقابل حواس كل البشر فى منتصف الطريق لكى يستطيع كإنسان أن يحول الشر إلى ذاته "

1
يونيو

اجعل الرب أمام عينيك على الدوام اينما سرت

القديس أنطونيوس

لكى لا نخطئ يجب أن نضع الرب أمام أعيوننا

"جَعَلْتُ الرَّبَّ أَمَامِي فِي كُلِّ حِينٍ، لأَنَّهُ عَنْ يَمِينِي فَلاَ أَتَزَعْزَعُ. " (مز16: 8).

قبل أن تذهب إلى أى مكان أسأل نفسك هذا السؤال

هل يجب أن يكون الرب يسوع معنا فى هذا المكان ؟

هل ما نقوله يحتمل الرب يسوع إن يسمعه ؟

أما كما يقول الرب فى سفر إرميا

"صَغَيْتُ وَسَمِعْتُ. بِغَيْرِ الْمُسْتَقِيمِ يَتَكَلَّمُونَ.لَيْسَ أَحَدٌ يَتُوبُ عَنْ شَرِّهِ قَائِلًا: مَاذَا عَمِلْتُ؟ كُلُّ وَاحِدٍ رَجَعَ إِلَى مَسْرَاهُ كَفَرَسٍ ثَائِرٍ فِي الْحَرْبِ." (إر8: 6).

2
يونيو

من رأى الله بغير التوبة ومن دخل السموات بدونها

قول القديس يوحنا سابا.

التوبة هى سر دخول السموات ومن سمات هذه التوبة

1. التوبة شاملة :

"فَاللهُ الآنَ يَأْمُرُ جَمِيعَ النَّاسِ فِي كُلِّ مَكَانٍ أَنْ يَتُوبُوا، مُتَغَاضِيًا عَنْ أَزْمِنَةِ الْجَهْلِ. " (أع 17: 30).

2. توبة مستمرة :

"لاَ تُؤَخِّرِ التَّوْبَةَ إِلَى الرَّبِّ، وَلاَ تَتَبَاطَأْ مِنْ يَوْمٍ إِلَى يَوْمٍ؛ " (سيراخ5: 8).

3. توبة مثمرة:

" فَاصْنَعُوا أَثْمَارًا تَلِيقُ بِالتَّوْبَةِ." (مت3: 8).

4. توبة دائمة :

"« سَمْعًا سَمِعْتُ أَفْرَايِمَ يَنْتَحِبُ: أَدَّبْتَنِي فَتَأَدَّبْتُ كَعِجْل غَيْرِ مَرُوضٍ. تَوِّبْنِي فَأَتُوبَ، لأَنَّكَ أَنْتَ الرَّبُّ إِلهِي. " (إر31: 18).

" فَإِنِّي الْحَقَّ أَقُولُ لَكُمْ: إِلَى أَنْ تَزُولَ السَّمَاءُ وَالأَرْضُ لاَ يَزُولُ حَرْفٌ وَاحِدٌ أَوْ نُقْطَةٌ وَاحِدَةٌ مِنَ النَّامُوسِ حَتَّى يَكُونَ الْكُلُّ." (مت5: 18).

" فَمَدَّ يَسُوعُ يَدَهُ وَلَمَسَهُ قَائِلًا: «أُرِيدُ، فَاطْهُرْ!». وَلِلْوَقْتِ طَهُرَ بَرَصُهُ." (مت3:8).

لذلك التوبة ها تدخلنا السماء.

3
يونيو

يجب على الإنسان أن يضع
المحكمة الرهيبة(الديونية) نصيب عينه على الدوام

الأب أغاثون

يؤكد نفس الفكر القديس يوحنا السلمى يقول " ذكر الموت موت كل يوم "

ويقول يشوع بن سيراخ "وَابْسُطْ يَدَكَ لِلْفَقِيرِ، لِكَيْ تَكْمُلَ بَرَكَتُكَ. " (سي7: 36).

ويقول الرب يسوع "اِسْهَرُوا إِذًا لأَنَّكُمْ لاَ تَعْلَمُونَ فِي أَيَّةِ سَاعَةٍ يَأْتِي رَبُّكُمْ. " (مت24: 42).

ويقول أيضًا " ليرقد معك ذكر الموت والنار كل مساء ولينهض معك كل صباح "

ويقول ماراسحق " عندما تدنو من فراشك قل له:يا فراشى لعلك تكون فى هذه الليلة قبرًا "

ويقول يوحنا السلمى أيضًا " مَن مات عن الأشياء كلها يأتى إلى ذكر الموت "

4
يونيو

العين لا تستطيع أن تنظر بدون النور والإنسان لا يخلص بدون يسوع

قول القديس مكاريوس.

نعم لا خلاص بدون المسيح

" وَلَيْسَ بِأَحَدٍ غَيْرِهِ الْخَلاَصُ. لأَنْ لَيْسَ اسْمٌ آخَرُ تَحْتَ السَّمَاءِ، قَدْ أُعْطِيَ بَيْنَ النَّاسِ، بِهِ يَنْبَغِي أَنْ نَخْلُصَ»." (أع 4: 12).

يصرخ القديس إكليمنضدس السكندرى

- يحتاج المرضى إلى مخلص.
- يحتاج الضالون إلى مرشد.
- يحتاج العميان إلى من يقودهم إلى النور
- والعاطش إلى الينبوع الحىَّ الذى من يشرب منه لا يعطش أبدًا والموتى إلى الحياة
- والخراف إلى راعى
- الأبناء إلى معلم
- تحتاج كل البشرية إلى يسوع

5
يونيو

قد وحدنا بنفسه (الكلمة) مع الآب

القديس كيرلس

المسيح رفع العداوة الخطية وسلطان الشيطان عنا

يقول القديس كيرلس

" أما الكائنات البائسة،فيسامحنا لشهواتنا الخاصة أن تكون فى تضاد مع إرادة ربنا، فإننا نضع أنفوسنا فى موقف العداوة معه، لكن المسيح مخلصنا قد ألغى هذا لأنه هو سلامنا، وقد وحَّدنا بنفسه مع الآب رافعًا من الوسط عملة العداوة، أى الخطيئة، وهكذا إذ يُبررنا بالايمان، يجعلنا قدِّيسين وبلا لوم ويجذب إليه أولئك الذين كانوا بعيدين "

6
يونيو

هدم الظنون

القديس مرقس الناسك

" لقد لبستم المسيح بالمعمودية "لأَنَّ كُلَّكُمُ الَّذِينَ اعْتَمَدْتُمْ بِالْمَسِيحِ قَدْ لَبِسْتُمُ الْمَسِيحَ"(غل3: 27).
ونلتم قوة سلطانا لهدم الظنون "لأنه كما تكثر آلام المسيح فينا، كذلك بالمسيح تكثر تعزيتنا أيضا

(2كو1: 5)."

ولكن إذ نلتم هذه القوة للغلبة عليها، ومع ذلك لم تعلموا على هدمها منذ اللحظة الأولى التى تخطر الظنون فيها على بالكم فيكون من الواضح أنكم محبون للشهوات فى عدم إيمان، حتى أنكم قبلتموها وتصادقتم معها وبذلك تكونون مخطئين إذ تسلكون هكذا

يرى الأتى :- لهدم الظنون البعد عن الشهوات والقوة الغلبة عليها هو تنفيذ الوصية.

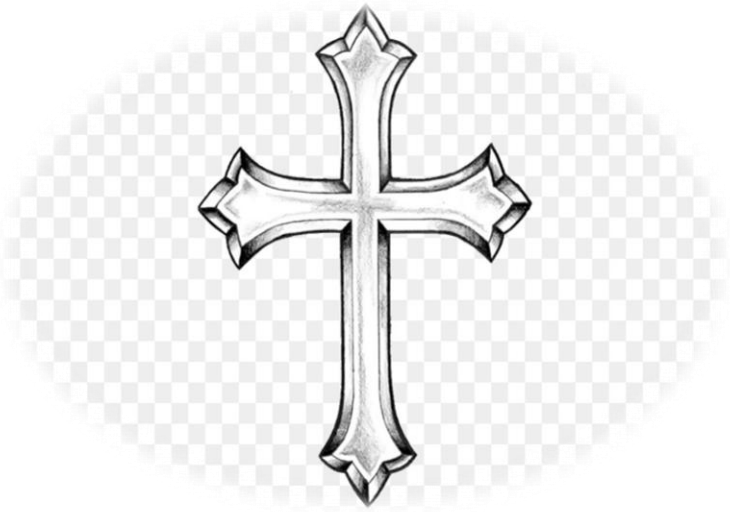

7
يونيو

لكن كان ينبغى أن يحل فينا إلهيًا بواسطة الأولوجية المحيية

القديس كيرلس.

شبه القديس كيرلس اتحادنا بالأفخاريستيا مثل شظية مشتعلة مخفية فى كوم من القش هى تحتفظ بأصل النار وهى تشعل القش كله هكذا النفس البشرية شعلة اللاهوت تسكن فينا .

ويقول أيضًا

" إذا مزجنا معًا قطعتين من الشمع فإن كلا منهما تبدو مسبوكة تمامًا فى الأخرى هكذا فى رأيى من يقبل جسد المسيح مخلصنا ويشرب دمه الكريم يصير واحد واحدًا معه **كما يقول الرب** نفسه إنه يصير مسبوكًا وممترجًا معه بالتناول حتى يكون فى المسيح والمسيح يكون فيه ".

8
يونيو

نصلب مع الرب

القديس أثناسيوس

يرى إن الصليب يبدأ من المعمودية ونحصل على الختان الروحى
ولكى ننمو فى حياتنا الروحية

يقول " فبدون المعمودية لن نعاين ملكوت السموات... إذ فيها نصلب مع الرب ونقوم أيضًا معه مختونين ختانًا روحيًا ختان القلب لا الجسد ولكن ليس هذا هو كل الطريق بل بدايته يلزمنا متى دخلنا من الباب أن نكمل الطريق طريق الصليب والقيامة لكننا للأسف نجد كثيرين ولدوا بالمعمودية ولا يريدون النمو أنهم يرفضون بإرادتهم التجاوب مع عمل المصلوب المقام من الأموات إذ لازالت لهم أفكارهم الخاصة ورغبات قلوبهم الأرضية يعيشون لذواتهم لا الرب ليعطنا أن نتذوق الصليب مع الرب فى حياتنا العملية فى كل تصرف وكل حركة وكل فكر.

9
يونيو

أحذر التعاطف مع الفكر الشرير

القديس مرقس الناسك يرى

- الفكر الشرير يحتاج إلى الطرد مباشرة
- معرفه بدايته وطرده
- الفكر الشرير لابد من عدم التعاطف معه

يقول

" الفكر يهاجمنا فجأة فكر شرير نجن نزله، ويتسلل إلينا كلص بغير رضانا

ويأسر عقلنا بالقوة ، ولابد أن نعرف بداية الفكر..

ومن هذا يتضح أنك مُدان حتى على الفكر اللاإرادى الذى يضايقك.

لأن لك القدرة أن تطرده وتطهرعقلك منذ اللحظة الأولى، التى ابتدأ يهادتك فيها،

لكنك لا ترغب فى أن تطرده بل تتمادى وتتجاذب معه برضاك

ولو أنك لا ترتكب فعله " عمليًا "

10
يونيو

كل موضع تحل فيه اجعل الله بين عينيك

القديس أنطونيوس

كان شعار إيليا النبى«حَيٌّ هُوَ الرَّبُّ إِلهُ إِسْرَائِيلَ الَّذِي وَقَفْتُ أَمَامَهُ، إِنَّهُ لاَ يَكُونُ طَلٌّ وَلاَ مَطَرٌ فِي هذِهِ السِّنِينَ إِلاَّ عِنْدَ قَوْلِي». " (1مل17: 1).

1. الشعور بالحضور الإلهى يحمينا من الخطية

2. الشعور بالحضور الإلهى يدفعنا للتوبه.
لأننا نشعر بأن الله موجود.

3. الشعور بالحضور الإلهى يعلمنا أن نقدس الزمان والمكان.
لأن الحرب حاضر دائمًا وباستمرار

4. الشعور بالحضور الإلهى يباركنا ويقدسنا ويطهرنا.

5. الشعور بالحضور الإلهى يجعلنا نتحرر من الأرض ونتشوق للسماء.

11 يونيو

لا النسك ولا السهر ولا أى وضع
يخلص الإنسان سوى التواضع الأصيل

الأم ثيودورا:- نعم لأن التواضع هو طريق الملكوت.

يقول البابا شنودة الثالث من وسائل الاتضاع :-

1. المتواضع هو إنكار الذات

" حِينَئِذٍ قَالَ يَسُوعُ لِتَلاَمِيذِهِ: «إِنْ أَرَادَ أَحَدٌ أَنْ يَأْتِيَ وَرَائِي فَلْيُنْكِرْ نَفْسَهُ وَيَحْمِلْ صَلِيبَهُ وَيَتْبَعْنِي، " (متـ16: 24).

2. المتواضع لا يُدافع عن نفسه

مثل الرب يسوع أمام بيلاطس البنطى ويوسف لم يُدافع عن نفسه (تك39)

3. المتواضع يلوم نفسه باستمرار

كما قال أحد الأباء" صدقنى يا أبى لا يوجد أفضل من أن يترجح الإنسان بالملائمة على نفسه فى كل شئ"

4. ولوم النفس يُوصل إلى انسحاق النفس

"قَرِيبٌ هُوَ الرَّبُّ مِنَ الْمُنْكَسِرِي الْقُلُوبِ، وَيُخَلِّصُ الْمُنْسَحِقِي الرُّوحِ. " (مز34: 18).

"ذَبَائِحُ اللهِ هِيَ رُوحٌ مُنْكَسِرَةٌ. الْقَلْبُ الْمُنْكَسِرُ وَالْمُنْسَحِقُ يَا اَللهُ لاَ تَحْتَقِرُهُ. " (مز51: 17).

5. من مظاهر الانسحاق، الشعور بعدم الاستحقاق.

كما قال الابن الضال "فيَا أَبِي، أَخْطَأْتُ إِلَى السَّمَاءِ وَقُدَّامَكَ، وَلَسْتُ مُسْتَحِقًّا بَعْدُ أَنْ أُدْعَى لَكَ ابْنًا. " (لو15: 21).

وقَائِدُ الْمِئَةِ «يَا سَيِّدُ، لَسْتُ مُسْتَحِقًّا أَنْ تَدْخُلَ تَحْتَ سَقْفِي، لكِنْ قُلْ كَلِمَةً فَقَطْ فَيَبْرَأَ غُلاَمِي. " (متـ8: 8).

يقول القديس أثناسيوس " مع أن الفريسى كان يصوم يومين فى الأسبوع إلا أنه لم يستفيد شيئًا لأننه افتخر على العشار"

12
يونيو

استئصال الخطية والشر الساكن فينا
فهذا لا يمكن تحقيقه إلا بواسطة القوة الألهية

القديس مكاريوس.

أى شئ فى حياتنا يرجع إلى عمل الروح القدس

"وَلكِنْ بِنِعْمَةِ اللهِ أَنَا مَا أَنَا، وَنِعْمَتُهُ الْمُعْطَاةُ لِي لَمْ تَكُنْ بَاطِلَةً، بَلْ أَنَا تَعِبْتُ أَكْثَرَ مِنْهُمْ جَمِيعِهِمْ. وَلكِنْ لاَ أَنَا، بَلْ نِعْمَةُ اللهِ الَّتِي مَعِي."(1كو15: 10).

ويدعو الرسول بقول الرسول بولس تلميذه تيموثاوس

"فَتَقَوَّ أَنْتَ يَا ابْنِي بِالنِّعْمَةِ الَّتِي فِي الْمَسِيحِ يَسُوعَ. " (2تى2: 1)

وفى نهاية صلواتنا يقول الرسول بولس

"نِعْمَةُ رَبِّنَا يَسُوعَ الْمَسِيحِ، وَمَحَبَّةُ اللهِ، وَشَرِكَةُ الرُّوحِ الْقُدُسِ مَعَ جَمِيعِكُمْ. آمِينَ. "
(2كو 13: 14)

دور الله ونعمته هى سر حياتنا يقول الكتاب

" الأَمْرُ الَّذِي لأَجْلِهِ أَتْعَبُ أَيْضًا مُجَاهِدًا، بِحَسَبِ عَمَلِهِ الَّذِي يَعْمَلُ فِيَّ بِقُوَّةٍ." (كو1: 29)

"وَالْقَادِرُ أَنْ يَفْعَلَ فَوْقَ كُلِّ شَيْءٍ، أَكْثَرَ جِدًّا مِمَّا نَطْلُبُ أَوْ نَفْتَكِرُ، بِحَسَبِ الْقُوَّةِ الَّتِي تَعْمَلُ فِينَا، "
(أف 20: 3)

"أَسْتَطِيعُ كُلَّ شَيْءٍ فِي الْمَسِيحِ الَّذِي يُقَوِّينِي. "
(فى4: 13)

13
يونيو

شركة المسيح هى حياة وقداسة

القديس كيرلس يقول

" فإن المخلص نفسه **يقول** "مَنْ يَأْكُلْ جَسَدِي وَيَشْرَبْ دَمِي يَثْبُتْ فِيَّ وَأَنَا فِيهِ. " (يو6: 56).

وقن الجدير أن نلاحظ بتدقيق أن المسيح لا يقول أنه سيكون فينا علاقة وجدانية فقط بل بالشركة فى الطبيعة "

ويقول أيضًا " لكن كان ينبغى أن يحل فينا إلهيًا بواسطة الأولوجية المحيية "

ويقول أيضًا

" فمن الواضح بدون أدنى شك أنه بسبب هذا الاتحاد بحسب الجسد

قيل أن المسيح هو الكررمة ونحن الأغصان وأننا منه وبه نستمد الحياة داخلنا

فلماذا إذًا تحل الأولوجية السرية " الافخارستيا " داخلنا. أليس لكى تجعل المسيح يكن فينا.

14
يونيو

قوة رسم الصليب

البابا أثناسيوس

أعطانا السيد المسيح سلاحًا نافذًا ينقذ فى النار والهواء والماء والأرض ولا يحجبة شئ. قوته لا تقاوم تهرب الشياطين من صورته متى رسم به عليها والصليب لواء المسيح والملائكة يحبون لواء ملكهم ويجرون إلى حيث يرون رسمه ليعينوا من يرسمه "

ويقول " علامة الصليب تبطل السحر وتفسد كل عرافة وتضبط كل لذة فاسدة وبه ترتفع أنظار الإنسان من الأرض إلى السماء "

فالصليب- بحسب القديس أثناسيوس

1. سلاح نافذ
2. يقاوم الشيطان
3. علامة أو لواء المسيح
4. يبطل السحر
5. يعطنا نصرة على الشيطان
6. يرفع أنظار الناس من الأرض إلى السماء.

15
يونيو

خطايا الابرار على شفاهم
أما خطايا المنافقين فى جميع أجسادهم

القديس أنطونيوس

يدعونا القديس أنطونيوس للاعتراف وعدم التخاذل فى الخطية

يقول يشوع بن سيراخ " لاَ تَسْتَحِي أَنْ تَعْتَرِفَ بِخَطَايَاكَ، وَلاَ تُغَالِبْ مَجْرَى النَّهْرِ." (4: 31).

"إِنِ اعْتَرَفْنَا بِخَطَايَانَا فَهُوَ أَمِينٌ وَعَادِلٌ، حَتَّى يَغْفِرَ لَنَا خَطَايَانَا وَيُطَهِّرَنَا مِنْ كُلِّ إِثْمٍ.
إِنْ قُلْنَا: إِنَّنَا لَمْ نُخْطِئْ نَجْعَلْهُ كَاذِبًا، وَكَلِمَتُهُ لَيْسَتْ فِينَا. " (1يو1: 9، 10).

امثلة البعض المعترفين فى الكتاب المقدس

1. عزرا

"فَلَمَّا صَلَّى عَزْرَا وَاعْتَرَفَ وَهُوَ بَاكٍ وَسَاقِطٌ أَمَامَ بَيْتِ اللهِ، اجْتَمَعَ إِلَيْهِ مِنْ إِسْرَائِيلَ جَمَاعَةٌ كَثِيرَةٌ جِدًّا مِنَ الرِّجَالِ وَالنِّسَاءِ وَالأَوْلاَدِ، لأَنَّ الشَّعْبَ بَكَى بُكَاءً عَظِيمًا. " (عز10: 1).

2. داود النبى

"أَعْتَرِفُ لَكَ بِخَطِيَّتِي وَلاَ أَكْتُمُ إِثْمِي. قُلْتُ: «أَعْتَرِفُ لِلرَّبِّ بِذَنْبِي»
وَأَنْتَ رَفَعْتَ أَثَامَ خَطِيَّتِي. سِلاَهْ. " (مز32: 5).

3. الشعب أيام المعمدان

"وَاعْتَمَدُوا مِنْهُ فِي الأُرْدُنِّ، مُعْتَرِفِينَ بِخَطَايَاهُمْ. " (مت3: 6).

4. كورة اليهودية

" وَخَرَجَ إِلَيْهِ جَمِيعُ كُورَةِ الْيَهُودِيَّةِ وَأَهْلُ أُورُشَلِيمَ وَاعْتَمَدُوا جَمِيعُهُمْ مِنْهُ فِي نَهْرِ الأُرْدُنِّ، مُعْتَرِفِينَ بِخَطَايَاهُمْ." (مر1: 5).

16
يونيو

قيامة الرب ابتهجت نفوس التلاميذ والكنيسة

القديس أثناسيوس

" قيامة الرب ابتهجت نفوس االتلاميذ والكنيسة كلها وستبقى موضوع فرحها وتسبيحها لكن هذا الفرح وتلك البهجة بالقيامة لن تنزع صورة الصليب بل تؤكدها وتثبتها عبر الأجيال وإلى الأبد "

ولعل هذا ما دعى الكنيسة أن تطلق على عيد القيامة (عيد الفصح) إذ تريد أن لا تنتزع صورة الذبح التى للحمل الحقيقى عن أذهان أولادها هو عيد الفصح المذبوح الذى لا يزال دمه يطهرنا من كل خطية.

21
أبريل

حينما يسقط الانسان تحت سلطة
ظلام ليل الشيطان يصير فى الليل والظلمة

القديس مكاريوس

الشيطان هو يعيش فى الظلام وكل من يعيش تحته يكون فى الظلام

والظلام فى الكتاب المقدس له عددة معانى

1. يوم الرب هو يوم ظلام

"يَوْمُ ظَلاَمٍ وَقَتَامٍ، يَوْمُ غَيْمٍ وَضَبَابٍ، مِثْلَ الْفَجْرِ مُمْتَدًّا عَلَى الْجِبَالِ. شَعْبٌ كَثِيرٌ وَقَوِيٌّ لَمْ يَكُنْ نَظِيرُهُ مُنْذُ الأَزَلِ، وَلاَ يَكُونُ أَيْضًا بَعْدَهُ إِلَى سِنِي دَوْرٍ فَدَوْرٍ. " (يؤ2: 2).

"وَيْلٌ لِلَّذِينَ يَشْتَهُونَ يَوْمَ الرَّبِّ! لِمَاذَا لَكُمْ يَوْمُ الرَّبِّ؟ هُوَ ظَلاَمٌ لاَ نُورٌ. " (عا5: 18).

2. هو دلالة على البؤس والشقاء

"يُدْفَعُ مِنَ النُّورِ إِلَى الظُّلْمَةِ، وَمِنَ الْمَسْكُونَةِ يُطْرَدُ. " (أى18: 18).

3. هو دلالة على الخوف والرعدة

" تَائِهٌ هُوَ لأَجْلِ الْخُبْزِ حَيْثُمَا يَجِدُهُ، وَيَعْلَمُ أَنَّ يَوْمَ الظُّلْمَةِ مُهَيَّأٌ بَيْنَ يَدَيْهِ." (أى15: 23).

4. هو دلالة على الذل

"الْجُلُوسَ فِي الظُّلْمَةِ وَظِلاَلِ الْمَوْتِ، مُوثَقِينَ بِالذُّلِّ وَالْحَدِيدِ. " (مز107: 10).

5. هو دلالة على الموت

"لأَنَّهُ إِنْ عَاشَ الإِنْسَانُ سِنِينَ كَثِيرَةً فَلْيَفْرَحْ فِيهَا كُلِّهَا، وَلْيَتَذَكَّرْ أَيَّامَ الظُّلْمَةِ لأَنَّهَا تَكُونُ كَثِيرَةً. كُلُّ مَا يَأْتِي بَاطِلٌ. " (جا11: 8).

6. هو دلالة على البلادة الروحية

" لاَ يَصِيحُ وَلاَ يَرْفَعُ وَلاَ يُسْمِعُ فِي الشَّارِعِ صَوْتَهُ.لأَنَّهُ هَا هِيَ الظُّلْمَةُ تُغَطِّي الأَرْضَ وَالظَّلاَمُ الدَّامِسُ الأُمَمَ. أَمَّا عَلَيْكِ فَيُشْرِقُ الرَّبُّ، وَمَجْدُهُ عَلَيْكِ يُرَى." (اش42، 60: 2)

أكد الرسول يهوذا أيضًا

"أَمْوَاجُ بَحْرٍ هَائِجَةٌ مُزْبِدَةٌ بِخِزْيِهِمْ. نُجُومٌ تَائِهَةٌ مَحْفُوظٌ لَهَا قَتَامُ الظَّلاَمِ إِلَى الأَبَدِ." (يهوذا 1: 13).

لذلك لأن

"وَهذَا هُوَ الْخَبَرُ الَّذِي سَمِعْنَاهُ مِنْهُ وَنُخْبِرُكُمْ بِهِ: إِنَّ اللهَ نُورٌ وَلَيْسَ فِيهِ ظُلْمَةٌ الْبَتَّةَ. " (1يو1: 5).

18
يونيو

الذين يأخذون المسيح فى التناول
يذوقون موت الجسد بحسب طبيعتم

القديس كيرلس

يقصد هنا الموت عن خطاياهم الجسدية ولكنهم يعيشون القيامة مع المسيح

يقول القديس كيرلس

" وبنفس الطريقة يعمل فينا المسيح فبينما كنَّا غير طاهرين، أمتزج هو بنا جسديًا وروحيًا وأبطل بذلك النجاسات التى كانت فينا فهو يرفع خطايانا حتى أننا وبواسطتة نصير أنقياء مصقولين "

ويكمل أيضًا " كان ينبغى أيضًا، ليس فقط أن النفس تتجدد فى جدة الحياة بالروح القدس، بل أن هذا الجسد الكثيف الأرضى يتقدس بتناول جسد مناسب بطبعته حتى ينال هو أيضًا عدم الفساد"

19
يونيو

أما يكفى أن يموت موتًا عاديًا؟
هل من ضرورة لعار الصليب

القديس أثناسيوس

يرى القديس أثناسيوس لابد من موت الصليب بسبب

1. الرب مات بجسد الجميع
2. فى الصليب هزم الشيطان
3. حرر اتباعه من سلطانه
4. الصليب هو موتها فيها كرامة
5. الصليب هو موته علانية وليست سرية
6. فى الصليب حمل للعنة عنا
7. الصليب كسر الحائط المتوسط
8. الصليب هو موته قاسية ليتحمل عنا أقصى عقوبه

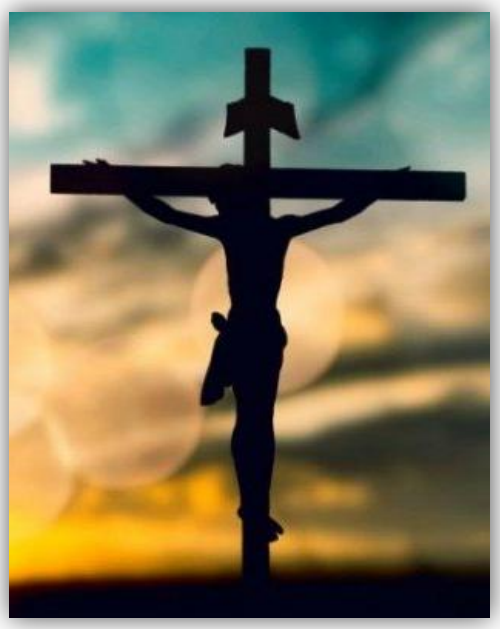

20
يونيو

عدم طلب مديح الناس ولا الانهماك فى الملذات

القديس مرقس الناسك يقول

" بداية كل عمل هو عرض لفكرتين لا يلاحظهما العقل،
هما طلب مديح الناس أو انهماك الجسد (فى اللملذات) وحينما تهجم الفكرتين علينا لا إراديًا
فإنهما لا يُحسبان فضيلة أو رذيلة قبل أن تنصاع إرادتنا لإحداهما انما يكشفان إرادتنا "

بحسب القديس مرقس

الفكر لا يُحسب خطية ولكن الخطية هى التجاوب مع الفكر والسقوط فيه.

21
يونيو

طوبى لمن قطع حديث العالم من فمه ليتحدث معك

القديس يوحنا سابا

لذلك يدعونا القديس يوحنا سابا للصلاة

1. الصلاة هى علاقة شخصية معه

قال ذهبى الفم " حينما نصلى ألا نتحدث مع الله أى أمتياز مثل هذا ؟!

2. الصلاة هى مفتاح السماء

"وَكُلُّ مَا تَطْلُبُونَهُ فِي الصَّلاَةِ مُؤْمِنِينَ تَنَالُونَهُ». " (مت 21: 22).

يقول أغسطينوس

" الصلاة هى مفتاح السماء بقوتها نستطيع كل شئ ، وهى حمى نفوسنا، مصدر الفضائل، السلم الذى نصعد به إلى الله "

3. الصلاة هى باب الفرح

"إِلَى الآنَ لَمْ تَطْلُبُوا شَيْئًا بِاسْمِي. اُطْلُبُوا تَأْخُذُوا، لِيَكُونَ فَرَحُكُمْ كَامِلًا. " (يو16: 24).

"فِي كِبْرِيَاءِ الشِّرِّيرِ يَحْتَرِقُ الْمِسْكِينُ. يُؤْخَذُونَ بِالْمُؤَامَرَةِ الَّتِي فَكَّرُوا بِهَا. " (مز10: 2).

4. الصلاة هى أم الفضائل

" لاَ تَهْتَمُّوا بِشَيْءٍ، بَلْ فِي كُلِّ شَيْءٍ بِالصَّلاَةِ وَالدُّعَاءِ مَعَ الشُّكْرِ، لِتُعْلَمْ طِلْبَاتُكُمْ لَدَى اللهِ." (فى 4: 6).

يقول مار أفرام

" الصلاة هى أم الفضائل فالصلاة تحفظ العفة وتبطل الغضب وتمنع الكبرياء "

22
يونيو

إن كنت قد تعذيت بذلك الغذاء،
غذاء الروح القدس فإنك تكون حيًا

القديس مكاريوس

غذاء الروح القدس هو

1. الصلاة

"وَقَالَ لَهُمْ أَيْضًا مَثَلًا فِي أَنَّهُ يَنْبَغِي أَنْ يُصَلَّى كُلَّ حِينٍ وَلاَ يُمَلَّ، " (لو18: 1).

2. الصوم

"قَدِّسُوا صَوْمًا. نَادُوا بِاعْتِكَافٍ. اجْمَعُوا الشُّيُوخَ، جَمِيعَ سُكَّانِ الأَرْضِ إِلَى بَيْتِ الرَّبِّ إِلَهِكُمْ وَاصْرُخُوا إِلَى الرَّبِّ. " (يوئيل 1: 14).

" وَلكِنِ الآنَ، يَقُولُ الرَّبُّ، ارْجِعُوا إِلَيَّ بِكُلِّ قُلُوبِكُمْ، وَبِالصَّوْمِ وَالْبُكَاءِ وَالنَّوْحِ." (يوئيل 2: 12).

3. التناول

"مَنْ يَأْكُلْ جَسَدِي وَيَشْرَبْ دَمِي يَثْبُتْ فِيَّ وَأَنَا فِيهِ. " (يو6: 56).

4. التوبة

"كَلاَّ! أَقُولُ لَكُمْ: بَلْ إِنْ لَمْ تَتُوبُوا فَجَمِيعُكُمْ كَذلِكَ تَهْلِكُونَ». " (لو13: 5).

والروح القدس هو سر تقديسنا

"وَهكَذَا كَانَ أُنَاسٌ مِنْكُمْ. لكِنِ اغْتَسَلْتُمْ، بَلْ تَقَدَّسْتُمْ، بَلْ تَبَرَّرْتُمْ بِاسْمِ الرَّبِّ يَسُوعَ وَبِرُوحِ إِلهِنَا. " (1كو6: 11)

وعندماتقدس يصير المسيح حياتنا

" مَتَى أُظْهِرَ الْمَسِيحُ حَيَاتُنَا، فَحِينَئِذٍ تُظْهَرُونَ أَنْتُمْ أَيْضًا مَعَهُ فِي الْمَجْدِ." (كو3: 4) ،

و"لِيَحِلَّ الْمَسِيحُ بِالإِيمَانِ فِي قُلُوبِكُمْ، " (أف3: 17).

23
يونيو

حياة الإنسان كلها يوم واحد بالنسبة للذين يتعبون بشوق

القديس غريغوريوس.

من يتمتع بالرب ويتشوق له

كما يقول الشيخ الروحانى

" أيها الحب الإلهى رفعت النفس حتى أجلستها فى نور خالقها وطهرتها حتى تشبهت بسيدها، فأستأنست الوحوش بها، وإذ رأت فيها صورة خالقها،

ولم تكف عن أن تستنشق رائحتة، وليس الوحوش وحدها التى خضعت لها

بل والشياطين فزعت لما رأت النفس مستنيرة بالحب ووّلت لما رأت فيها صورة سلطان "

24
يونيو

أولئك الذين لم يقبلا الابن لسر الأولوجية
لم يتذوقوا حياة القداسة

قول القديس كيرلس

الافخارستيا تعطى القداسة يصلى الكاهن فى القداس الالهى
" تناول من قدساتك طهارة لأنفسنا وأجسادنا "
وفى صلاة القسمة " لكى بقلب طهار ونفس مستنيرة "

يقول " بالتهم يفهمون ذلك،أولئك المؤمنون المعتمدون الذين ذاقوا النعمة الإلهية فإنهم بإهمالهم للمجئ إلى الكنائس ويتسويفهم فى التقرب من أوحية من أولوجية المسيح " وعلى الرغم من الأعذار التقوية المغلوطة التى يقدمونها لكى لا يتناولوا، فإنهم بذلك يعزلون أنفسهم عن الحياة الأبدية ويرفضون فعل الأحياء وهذا الامتناع - على الرغم من مظهره التقوى- يؤول إلى بؤسهم وهلاكهم فكان ينبغى بالأحرى أن ينهضوا عزيمتهم وكل طاقة نفوسهم ليتطهروا من خطاياهم ".

25
يونيو

نبدأ كل شئ بالصلاة

القديس مرقس الناسك يقول

" ليتنا نبدا بعمل الصلاه ، فاننا شيئا فشيئا لانجد فقط الرجاء بالله
بل وننال الايمان الثابت والحب الخالص، كمان طرد الحقد وننال محبه الاخوه،
وضبط احتمال وضبط النفس والاحتمال والمعرفه الداخليه،
ما تخلص من التجارب وننال عطايا النعمه والعمل الخالص للايمان والدموع الحاره،
واحتمال الآلام والحب الخالص للقريب ومعرفه الشريعه الروحيه وكل ما وعد به الله المؤمنين"

بحسب القديس مرقس نبدا كل شيء بالصلاه لها فوائد:-

1. ننال بالصلاه الإيمان الثابت
2. نطرد الحقد.
3. ننال محبة الاخوة.
4. ضبط النفس.
5. الاحتمال.
6. التخلص من التجارب.
7. ننال النعمة.
8. معرفة الشريعة الروحية.

26
يونيو

إذا صُهرت الفضه غير النقيّ مع الرصاص
فإنها تتطهر به تمامًا. بنفس الطريقة يعمل المسيح فيها

القديس كيرلس

كما أن تطهر الفضة من الشوائب جسد الرب ودمه يطهرنا من الشر

يقول الكاهن في القداس الالهي

" نتناول من قدساتك طهارة لانفسنا واجسادنا "

يؤكد القديس كيرلس ذلك

" اذا صهرت الفضة غير النقيّ مع الرصاص فانها تتطهر به تمامًا،
لأن الرصاص يمتص كل شوائب المعدن المنصهر وبنفس الطريقه يعمل فينا المسيح
فبينما كنا،غير طاهرين، امتزج هو بنا جسديًا وروحيًا،
وأبطل بذلك النجاسات التي كانت بينا
فهو يرفع خطايانا حتى اننا به وبواسطته نصير أنقياء مصقولين"

27
يونيو

الله يسند المجاهدين

القديس مرقس الناسك يرى أن الله يسند المجاهدين

1. الله ينظر قلوب الجميع.
2. البعد عن الفكر الشرير.
3. الإيمان والرجاء بالرب.
4. التلذذ بالله.

يقول " اعلم يقينًا أن الرب ينظر قلوب الجميع.
كما وعبر بحفظ أولئك الذين يُبغضون الأفكار الشريرة فى بدء ظهورها
ولا يسمحون للفكر أن يتكاثر ويدنس العقل والضمير
أما الذين لا يصدن الفكر فى بدء ظهوره، بالإيمان والرجاء بالرب،
بل يتلذذون به، فإن الله يتركهم بلا معونة.
كغير المؤمنين، فتغلبهم أفكارهم الشريره، لا يطردها عنهم
لأنه يرى حبهم لها ولا يبغضونها فى بداية ظهورها.

28
يونيو

أنا اقيمه فى اليوم الآخير

القديس كيرلس الكبير

" من يتناول من جسد الرب ودمه تكون له الحياة الابدية"

" أَنَا هُوَ الْخُبْزُ الْحَيُّ الَّذِي نَزَلَ مِنَ السَّمَاءِ. إِنْ أَكَلَ أَحَدٌ مِنْ هذَا الْخُبْزِ يَحْيَا إِلَى الأَبَدِ. وَالْخُبْزُ الَّذِي أَنَا أُعْطِي هُوَ جَسَدِي الَّذِي أَبْذِلُهُ مِنْ أَجْلِ حَيَاةِ الْعَالَمِ».فَخَاصَمَ الْيَهُودُ بَعْضُهُمْ بَعْضًا قَائِلِينَ: «كَيْفَ يَقْدِرُ هذَا أَنْ يُعْطِيَنَا جَسَدَهُ لِنَأْكُلَ؟»فَقَالَ لَهُمْ يَسُوعُ: «الْحَقَّ الْحَقَّ أَقُولُ لَكُمْ: إِنْ لَمْ تَأْكُلُوا جَسَدَ ابْنِ الإِنْسَانِ وَتَشْرَبُوا دَمَهُ، فَلَيْسَ لَكُمْ حَيَاةٌ فِيكُمْ." (يو6: 51، 53).

يقول القديس كيرلس

" انني انا المسيح الذي اكون فيه في جسدي أقيمه في اليوم الآخير فمن المستحيل ان ذاك الذي هو الحياة بطبيعته لا ينتصر على الفساد ولايبطل الموت لذلك فمع أن الموت يُخضع الجسد البشري للفساد،إلا أنه بسبب المسيح فينا بجسده فإننا نقوم الضروره.فإن شظيه مشتعلة مخفية في كوم من القش تحتفظ بأصل النار،هكذا يُخفى سيدنا حياته فينا بجسده ويحفظها فينا كبذرة خلود"

29
يونيو

الله هو العامل

القديس مرقس الناسك يقول

" اول كل شيء، أن الله هو بدء كل عمل صالح وفي وسطه ونهايته فالصلاح لا يمكن أن يكون عمليا ولا يوثق فيه إلا في يسوع المسيح والروح القدس"

يقول الكتاب المقدس

"لاَ شَيْئًا بِتَحَزُّبٍ أَوْ بِعُجْبٍ، بَلْ بِتَوَاضُعٍ،
حَاسِبِينَ بَعْضُكُمُ الْبَعْضَ أَفْضَلَ مِنْ أَنْفُسِهِمْ. " (فى 2: 3)

يؤكد القديس يوحنا الذهبي الفم:

" العامل فينا أن تريدوا لا يحرمنا من حريةِ الإرادة
بل يظهر أن بعملنا الصالح ذاته نزيد رغباتنا القليلة في الإرادة
فالعمل يجلب عملا وهكذا عدم العمل يجلب عدم عمل "

30
يونيو

ان كان انا اشتياق شديد للحياة الابدية
علينا أن تستقبل في داخلنا ذاك الذي يعطي الخلود

القديس كيرلس يقول

" العبرانيون شربوا الماء من الصخره ولكن هذا الماء لم يكن هو المشروب الحق المشرب الحق هو الدم الكريم الذي للمسيح الذي يبطل فينا الفساد والموت "

ويقول ايضا" ان طبيعه الجسد بحد ذاتها ليست محيية كل الاشياء المخلوقة ليست محيية بل على العكس تحتاج أن تستمد الحياة من آخر "

ويقول "ينبغي أن نكرر ذلك القول: الجسد بحد ذاته بطبيعته الخاصة لا ينفع شيئا، من جهة تقديس وأحياء الذين يتناولون منه
ولكن إذا اعتبرنا وإذا أمنا أن الجسد هو هيكل الكلمة
فإننا ندرك أنه قادر أن يمنح القداسة والحياة"

1
يوليو

الله يقدم لنا كل صلاح

يقول القديس مرقس الناسك

" ، يقدم الله لنا كل صلاح في حكمة خاصة ومن يدرك هذا لا يفسد الصلاح الُمقدم له"

يقول الكتاب المقدس

" إِنَّمَا صَالِحٌ اللهُ لإِسْرَائِيلَ، لأَنْقِيَاءِ الْقَلْبِ." (مز 73: 1)

"فَقَالَ لَهُ: «لِمَاذَا تَدْعُونِي صَالِحًا؟ لَيْسَ أَحَدٌ صَالِحًا إِلاَّ وَاحِدٌ وَهُوَ اللهُ.

وَلكِنْ إِنْ أَرَدْتَ أَنْ تَدْخُلَ الْحَيَاةَ فَاحْفَظِ الْوَصَايَا». " (مت 19: 17)

يقول اس.سى.لويس

" صلاح الله باعتباره صفةمن صفاته هو من ذاته،غير محدود ،كامل، سرمدي،

وبما أن الله لا يتغير فهوه لا يتغير في وفرة لطفه،

فلم يكن قبلا ألطف مما هو الآن ولن يكون أقل لطفاً مما هو الان.

وهو لا يحابى بالوجوه بل يشرق شمسه على الأشرار والصالحين

ويمطر على الأبرار والظالمين وسبب صلاحه كائن في ذاته

وكل الذين ينعمون بصلاحه ينعمون به ليس على سبيل الاستحقاق أو المجازاه"

2
يوليو

لقد امتحنت نفسي فوجدت نفسي غير مستحق

القديس كيرلس الكبير

يعتبر البعض للتقدم في تناول من جسد الرب ودمه

"إِذًا أَيُّ مَنْ أَكَلَ هذَا الْخُبْزَ، أَوْ شَرِبَ كَأْسَ الرَّبِّ، بِدُونِ اسْتِحْقَاق، يَكُونُ مُجْرِمًا فِي جَسَدِ الرَّبِّ وَدَمِهِ. "(1كو11: 27).

" لأَنَّ الَّذِي يَأْكُلُ وَيَشْرَبُ بِدُونِ اسْتِحْقَاق يَأْكُلُ وَيَشْرَبُ دَيْنُونَةً لِنَفْسِهِ، غَيْرَ مُمَيِّزٍ جَسَدَ الرَّبِّ." (1كو11: 29).

ولكن لا احد فينا يستحق ذلك يؤكد القديس كيرلس

ولكنك تقول:- مكتوب أن من ياكل هذا الخبز ما يشرب من هذه الكأس بدون استحقاق ياكل ويشرب دينونه لنفسه، نقاده امتحنت نفسي ف فوجدت نفسي غير مستحق و أنا اجبت من يقول مثلك

قائلا:ومتى يوجد مستحقًا؟ ومتى تخترق من المسيح؟

اذا كانت سقطاتك تمنعك من أن تقترب واذا كان لا يمكنك أن تكف عن السقوط فانت ستبقى على الدوام بدون أن تشترك في هذا التقديس الذي يُحيى إلى الأبد"

3
يوليو

القلب القاسي

القديس مرقس الناسك يقول

" باب الحديد الذي يؤدي الى المدينة هو القلب القاسي
"وَفِي ذلِكَ الْوَقْتِ مَدَّ هِيرُودُسُ الْمَلِكُ يَدَيْهِ لِيُسِيئَ إِلَى أُنَاسٍ مِنَ الْكَنِيسَةِ، "(أع12: 1)
فان تألم الإنسان (تأب)وندم يُفتح الباب بناء على رغبته. كما فُتح لبطرس "

القلب القاسي هو عباره عن باب حديد- حسب القديس مرقس الناسك
" الْقَلْبُ الْقَاسِي عَاقِبَتُهُ السُّوءُ، وَالَّذِي يُحِبُّ الْخَطَرَ يَسْقُطُ فِيهِ. " (يشوع ابن سيراخ3: 27).
"الْقَلْبُ الْقَاسِي يُثَقَّلُ بِالْمَشَقَّاتِ، وَالْخَاطِئُ يَزِيدُ خَطِيئَةً عَلَى خَطِيئَةٍ. " (سي 3: 29).
" طُوبَى لِلإِنْسَانِ الْمُتَّقِي دَائِمًا، أَمَّا الْمُقَسِّي قَلْبَهُ فَيَسْقُطُ فِي الشَّرِّ." (أم28: 14).
"لِمَاذَا أَضْلَلْتَنَا يَا رَبُّ عَنْ طُرُقِكَ، قَسَّيْتَ قُلُوبَنَا عَنْ مَخَافَتِكَ؟ ارْجِعْ مِنْ أَجْلِ عَبِيدِكَ، أَسْبَاطِ مِيرَاثِكَ. " (أش 63: 17).

4
يوليو

كيف يستطيع هذا أن يعطينا جسده لنأكل

القديس كيرلس الكبير يجيب على سؤال قد طرحه اليهود عندما قال

"أَنَا هُوَ الْخُبْزُ الْحَيُّ الَّذِي نَزَلَ مِنَ السَّمَاءِ. إِنْ أَكَلَ أَحَدٌ مِنْ هذَا الْخُبْزِ يَحْيَا إِلَى الأَبَدِ.
وَالْخُبْزُ الَّذِي أَنَا أُعْطِي هُوَ جَسَدِي الَّذِي أَبْذِلُهُ مِنْ أَجْلِ حَيَاةِ الْعَالَمِ». " (يو6: 51).

فخاصم اليهود بعضهم بعضًا"فَقَالَ لَهُمْ يَسُوعُ: «الْحَقَّ الْحَقَّ أَقُولُ لَكُمْ: إِنْ لَمْ تَأْكُلُوا جَسَدَ ابْنِ الإِنْسَانِ وَتَشْرَبُوا دَمَهُ، فَلَيْسَ لَكُمْ حَيَاةٌ فِيكُمْ. " (يو6: 53).

فقال" أليس والله حرًا في عطاياه؟ والذي خلق الإنسان في الجسم خالدًا ألا يستطيع أن يعيد له؟ الذي هو بطبعه أيمكن أن يتحدث ويمتزج بنا بدون أن يعطينا الحياة"

و للقديس يوحنا ذهبي الفم يقول

" ان هناك البعض يحجب نفسه عن التناول إلا مرة واحده في السنة هي يوم خميس العهد.فيسأل وهل في هذه المرة تكون مستحق؟

5
يوليو

أنت تشبه قرية تبدو جميلة ومزينة من الأمام،

لكن اللصوص يسلبونها من الخلف

قال أنبا أنطونيوس

" أمتدح بعض الأخوة راهبًا فى حضرة الأب أنطونيوس. وحدث أن زار هذا الراهب القديس أنطونيوس، فرغب الأب أن يجربه ليرى ما إذا كان يحتمل الأهانة. ولما وجد أنه لم يحتمل، **قال له :**أنت تشبه قرية تبدو جميلة ومزينة من الأمام،لكن اللصوص يسلبونها من الخلف.

قال أحد الآباء احتمال الكرامة أصعب من احتمال الأهانة. فيجب علينا أن نتعود على احتمال الكرامة. قد أراد أحد الآباء أن يعلم أبنه كيف يحتمل الكرامة فقال له خذ هذه الحجارة فأذهب إلى القبور وأضّرب الأموات بالحجارة وتعالى فقال له حاضر ثم أذهب وأمدح هؤلاء وهذا حدث بالفعل فقال هل شكرك فمدح الناس الأموات حدث فقال له لا فقال له كن مثل هؤلاء الأموات لا تفرح بالمديح ولا تحزن بالذم.

6
يوليو

حينما نلبس من جديد هذه النعمة الأولى نتشكل

من جديد على صورة الله نوجد قادرين أن نغلب الخطية السائدة

القديس كيرلس الكبير يقول " فهو يريد بكل ذلك أن تتجدد طبيعة الانسان بواسطة شركة الروح القدس، وكأنها تُعجن من جديد على صورتها الأولى.

وهكذا حينما نلبس من جديد هذه النعمة الأولى نتشكل من جديد على صورة الله

نوجد قادرين على أن نغلب الخطية السائدة فى هذا العالم ونلتصق بالحب الإلهى وحده ساعين بكل جهدنا نحو الأشياء الصالحة، ورافعين أذهاننا فوق الشهوات الجسدية، وبذلك نحتفظ ببهاء صورته المغروسة فينا بدون تشوية، لأن هذه هى الحياة الروحية وهذا هو معنى العبادة بالروح، ولكلمة أعطانا الحياة الجديدة ويجب أن نتشكل على هذه الحياة.

7
يونيو

لقد أرسل الله الابن الكلمه متجسدًا
جعله كواحد منا ليس بغريب عنا

قول القديس اغسطينوس

يؤكد نفس المفهوم القديس ايريناؤس إن المسيح تجسد

1. من أجلنا ومن أجل خلاصنا.
2. من أجل ان يتحدنا بالله ويقدمنا لأبيه السماوى.
3. ليخلصنا من جهلنا ويعطينا المعرفة التي من الله .
4. ليصالحنا مع الله ويعطيني الحياة الأبدية غير الفاسدة والخالدة.
5. ليورثنا ملكوت السماء فنصيح في الرؤية الطوباوية لله.
6. ليعيد الخراف الضالة إلى القطيع.
7. ليشفى جراحتنا ويغفر أثامنا.
8. ليبيد الخطية ويقتل سلطة الموت.
9. من أجل خلاصنا الأبدي لأنه هو المخلص والفادى.

8
يوليو

اتحد ابن الله عديم الفساد بالكل بطبيعة مماثلة

القديس أثناسيوس.

إذا كان ملك عظيم دخل وسكن فى مدينة فإن كل المدينة يكون له شرف كبير

لأن الملك سكن فيها.هذا ما حدث لن عندما سكن فينا رفع عنا الموت والفساد

يقول القديس أثناسيوس

" إذ اتحد ابن الله عديم الفساد بالكل بطبيعة الحال أليس الجميع عدم الفساد وكما إنه إذا ما دخل ملك عظيم مدينة واتخذ مسكنه فى أحد بيوتها فإن مثل هذه المدينة تعتبر على أية الحالات جديدة بشرف عال ولا ينزل إليها بعد ذلك ويخضعها أى عدو أو قاطع طريق وانما تعتبر على العكس مستأهلة لكل عناية لأجل أن ملك اتخذها مقرة...

هكذا أيضًا ما حدث مع ملك الكل فإنه لما جاء إلى عالمنا اتخذ مسكنه فى جسد واحد "

9
يوليو

طلب المشورة

القديس مرقس الناسك يرى لابد من الأعتماد على المشورة النصح ولا الاعتماد على نفسه فكثيرًا ما يتعثر فى الطريق ويسقط فى شباك الشيطان.

يقول " لأن الإنسان الذى يتكل على ذاته بدون معرفة وبغير قيادة الانجيل غالبًا ما تبعثر ويسقط فى مهاوى وشباك كثيرة للعدو(**الشيطان**) وكثيرًا ما يضل، ويتعرض لمصاعب متعددة ولا يدرى ما تؤول إليه حالته فى النهاية.

كثيرون،صارت لهم مهارة عظيمة فى أماته الذات، وبذلوا جهدًا عظيم لأجل الله ولكن لأن مشيئتهم يعوزها التميز الصائب، ولأنهم لم يعتبروا مشورة النصح حقيقة لازمة ولا طلبوها من أخواتهم. لذلك صار جهادهم باطلًا وبلا أدنى فائدة "

10
يوليو

أعطنا يارب أن ندخل بك إلى هيكل أنفسنا

القديس يوحنا سابا.

يدعونا إلى الدخول إلى أعماق قلوبنا لنجد الرب يسوع

" فَوْقَ كُلِّ تَحَفُّظٍ احْفَظْ قَلْبَكَ، لأَنَّ مِنْهُ مَخَارِجَ الْحَيَاةِ." (أم4: 23).

وقال أيضًا " طوبى لمن كنزه داخله ومن خرج لا يتغذى "

وقال أيضًا " طوبى للذى يحرق خديه بدموع محبتك فإن مياءها يلين الأرض الناقلة "

11
يوليو

الشيطان يحثنا على أن نخطئ،

فإن لم ينجح يحثنا أن ندين من يخطئ

يوحنا السلمى

" يجب علينا أن ندين أنفسنا باستمرار ولا ندين الأخرين"

لذلك قال القديس مكاريوس

" احكم يا أخى على نفسك قبل أن يحكموا عليك"

وقال الانبا أنطونيوس

" إن دنا أنفسنا، رضى الديان عنا " كذلك إن الذى يدين نفسه، فيوبخ ذاتها لكى يقومها لا يجد دافعًا داخليًا لإدانة غيرة لأنه يشعر أنه مخطئ مثل ذلك وربما أكثر وإدانة النفس تحمى الانسان من إدانته لغيره.

قال القديس موسى

" إن إنشغال الانسان بخطاياه، انشغالًا لا يسمح له أن يتفرغ فى الحديث عن غيره.

12
يوليو

لا تخل قلبك من ذكر الله أبدًا لئلا تغفل قليلًا

فينتصر عليك الأعداء المترصدون لإصطيادك

قول انبا باخوميوس.هى عبارة تدعونا إلى السهر الروحى «اِسْهَرُوا إِذًا لأَنَّكُمْ لاَ تَعْلَمُونَ فِي أَيَّةِ سَاعَةٍ يَأْتِي رَبُّكُمْ. " (مت24: 42).

وقال أيضًا" فَاسْهَرُوا إِذًا لأَنَّكُمْ لاَ تَعْرِفُونَ الْيَوْمَ وَلاَ السَّاعَةَ الَّتِي يَأْتِي فِيهَا ابْنُ الإِنْسَانِ."(مت25: 13).

" اِسْهَرُوا وَصَلُّوا لِئَلاَّ تَدْخُلُوا فِي تَجْرِبَةٍ. أَمَّا الرُّوحُ فَنَشِيطٌ وَأَمَّا الْجَسَدُ فَضَعِيفٌ». " (مت26: 41).

" أُنْظُرُوا! اِسْهَرُوا وَصَلُّوا، لأَنَّكُمْ لاَ تَعْلَمُونَ مَتَى يَكُونُ الْوَقْتُ." (مر13: 33).

"وَمَا أَقُولُهُ لَكُمْ أَقُولُهُ لِلْجَمِيعِ: اسْهَرُوا " (مر13: 37).

"اِسْهَرُوا. اثْبُتُوا فِي الإِيمَانِ. كُونُوا رِجَالًا. تَقَوَّوْا. " (1كو16: 13).

"اُصْحُوا وَاسْهَرُوا. لأَنَّ إِبْلِيسَ خَصْمَكُمْ كَأَسَدٍ زَائِرٍ، يَجُولُ مُلْتَمِسًا مَنْ يَبْتَلِعُهُ هُوَ. " (1بط5: 8).

السهر هنا بالمعنى الروحى.

24 يونيو

احنى الابن ظهره ليحمل أحملنا وأثقالنا لأجل هذا جاء الابن متجسدًا

القديس أغسطينوس

السيد المسيح حمل خطايانا " مِنْ أَجْلِ أَنَّهُ سَكَبَ لِلْمَوْتِ نَفْسَهُ وَأُحْصِيَ مَعَ أَثَمَةٍ، وَهُوَ حَمَلَ خَطِيَّةَ كَثِيرِينَ وَشَفَعَ فِي الْمُذْنِبِينَ." (أش53: 12)

ويقول الرسول بولس "لأَنَّهُ إِنْ كُنَّا وَنَحْنُ أَعْدَاءٌ قَدْ صُولِحْنَا مَعَ اللهِ بِمَوْتِ ابْنِهِ، فَبِالأَوْلَى كَثِيرًا وَنَحْنُ مُصَالَحُونَ نَخْلُصُ بِحَيَاتِهِ! " (رو5: 10)

فالسيد المسيح قدم نفسه كفارة عن خطايا العالم كله

"يَا أَوْلاَدِي، أَكْتُبُ إِلَيْكُمْ هذَا لِكَيْ لاَ تُخْطِئُوا. وَإِنْ أَخْطَأَ أَحَدٌ فَلَنَا شَفِيعٌ عِنْدَ الآبِ، يَسُوعُ الْمَسِيحُ الْبَارُّ.وَهُوَ كَفَّارَةٌ لِخَطَايَانَا. لَيْسَ لِخَطَايَانَا فَقَطْ، بَلْ لِخَطَايَا كُلِّ الْعَالَمِ أَيْضًا. " (1يو2: 1، 2)

ويقول اشعياء النبى " كُلُّنَا كَغَنَمٍ ضَلَلْنَا. مِلْنَا كُلُّ وَاحِدٍ إِلَى طَرِيقِهِ، وَالرَّبُّ وَضَعَ عَلَيْهِ إِثْمَ جَمِيعِنَا." (أش53: 6)

يقول القديس اغسطينوس

" احنى الابن ظهره ليحمل أحملنا وأثقالنا لأجل هذا جاءالابن متجسدًا في حياة يسوع رب المجد لم يكن بالأمر الثانوي ولا جاء جزافًا إنما لهذا نزل ولهذا تجسد فمنذ تجسده و قبل التجسد منذ الأزل والصليب بين عيني الابن الكلمة جاء متجسدًا ليسلك طريق الألم والصليب ولا يقبل عنه بديلًا.

14
يوليو

فلنغصب نفوسنا ونلزمها بالتواضع

حتى إن قلبنا لا يهوى ذلك

قول ابو مقار الكبير. يجب على الإنسان يغصب نفسه للتواضع

"ثَوَابُ التَّوَاضُعِ وَمَخَافَةِ الرَّبِّ هُوَ غِنًى وَكَرَامَةٌ وَحَيَاةٌ. " (أم22: 4).

"أُطْلُبُوا الرَّبَّ، يَا جَمِيعَ بَائِسِي الأَرْضِ الَّذِينَ فَعَلُوا حُكْمَهُ. اطْلُبُوا الْبِرَّ. اطْلُبُوا التَّوَاضُعَ. لَعَلَّكُمْ تُسْتَرُونَ فِي يَوْمِ سَخَطِ الرَّبِّ. " (صفنيا2: 3).

"كَذلِكَ أَيُّهَا الأَحْدَاثُ، اخْضَعُوا لِلشُّيُوخِ، وَكُونُوا جَمِيعًا خَاضِعِينَ بَعْضُكُمْ لِبَعْضٍ، وَتَسَرْبَلُوا بِالتَّوَاضُعِ، لأَنَّ: «اللهَ يُقَاوِمُ الْمُسْتَكْبِرِينَ، وَأَمَّا الْمُتَوَاضِعُونَ فَيُعْطِيهِمْ نِعْمَةً». " (1بط5: 5).

التواضع هو طريق السماء.إن قلوبنا كثيرًا ما تميل إلى الكبرياء ولا تحب التواضع فعلينا أن نقتنى التواضع فالرسول بطرس يؤكد على عبارة (تسربلوا بالتواضع) أى يصيرالتواضع متحد معًا. وتصير معه ونتحد بالتواضع ويصير التواضع هو ثوبنا.

التواضع هو صفة محبوبة.كما يقول القمص داود لمعى

1. المتواضع مرتاح ومريح لأنه بيعرف يتكل على ربنا.

2. المتواضع مرتاح ومريح لأنه وديع "اِحْمِلُوا نِيرِي عَلَيْكُمْ وَتَعَلَّمُوا مِنِّي، لأَنِّي وَدِيعٌ وَمُتَوَاضِعُ الْقَلْبِ، فَتَجِدُوا رَاحَةً لِنُفُوسِكُمْ. " (مت11: 29).

3. المتواضع مرتاح ومريح لأنه هادئ : فهو غير متكبر.

15
يوليو

فلما يوجد إنسان يستطيع الصمود

أمام الأكرام والعلة يستحيل وجوده

مار اسحق السريانى.

كثير ما نتحدث عن الاحتمال الأهانة من الآخرين والأحتمال وطوله البال

كما يقول الرسول بولس"بِكُلِّ تَوَاضُعٍ، وَوَدَاعَةٍ، وَبِطُولِ أَنَاةٍ، مُحْتَمِلِينَ بَعْضُكُمْ بَعْضًا فِي الْمَحَبَّةِ." (أف 4: 2).

ولكن علينا أن نهرب الكرامة ومحبة المديح وذلك لأن محبة المديح هى نوع من أنواع الكبرياء المختفى.

يقول **البابا شنوده محبة المديح** تؤدى إلى:-

أ- الرياء:- مُحب المديح يصير إنسانًا مرائيًا لا يعطى صورة حقيقية عن نفسه.

ب- عدم الاحتمال والغضب:-طالما هو يخفى عيوبه فبالتالى لا يقبل أن يوجه إليه عيب.

ج- الكراهية:-هو يكره من لا يمدحه ومن ينتقده.

د- الجسد:-من الأسباب الأولى للجسد أن يأخذ مركز غيره.

ه- النقد والأدانة والتشنيع:-هو يجب أن يشوه عمل الخير.

و- يخسر محبة الناس:-أنه لا يجب أخذ ولا أحد يحبه.

ز- يقع فى الكذب:-طالما سيوضله إلى الإرتقاء.

16
يوليو

الضمير المذنب يكون مثقلًا حتى أنه يعاقب نفسه بنفسه دون قاض.

يود أن يتغطى لكنه يكون أمام الله عاريًا.

قول القديس أمبروسيوس.على الشخص أن يدين نفسه باستمرار لئلا يدينه الله علينا بالتوبة المستمرة. فالتوبة هى طريق الحياة وهى منهج حياة فطالما نحن فى الجسد نحن فى حاجة مستمرة إلى التوبه. وندين أنفسنا باستمرار.

يقول الانبا موسى الأسود"إن أثرت أن نتوب إلى الله فاحترز من التنعم فأنه يثير سائر الأوجاع ويطرد خوف الله من القلب "

" أطلب التوبة فى كل لحظة ولا تدع للكسل لحظة واحدة "

" أيها الحبيب ما دامت لك فرصة فارجع وتقدم إلى المسيح بتوبة خالصة "

" ليست خطية بلا مغفرة إلا التى بلا توبه "

17 يوليو

لقد جلب آدم النعاس على العالم بالخطية،

لكن نزل الساهر لا يقاظنا من نوم الخطية العميق

قول مارأفرايم السريانى.الخطية هى نوم عميق

لذلك يقول القديس أثناسيوس" فقد خلق الإنسان وأراد له أن يبقى فى عدم فساد ولكن البشر باحتقارهم ورفضهم التأمل فى الله وابتكروا ودبروا الشر لأنفسهم... فنالوا حكم الموت الذى أنذروا به ومن ذلك الحين لم يستمروا كما خلقوا بل فسدوا طبقًا لتدابيرهم وساد عليهم حكم الموت كملك.

يقول سفر الحكمة" صنع الله الإنسان لعدم الفساد وكصورة لأن ليته ولكن بحسد إبليس دخل الموت إلى العالم " فَإِنَّ اللهَ خَلَقَ الإِنْسَانَ خَالِدًا، وَصَنَعَهُ عَلَى صُورَةِ ذَاتِهِ،" (حك2: 23).

ولما حدث هذا بدأ البشر يموتون حينما تفشى فيهم الفساد بالأكثر فى ذلك الحين مكتسبًا سلطانًا أكبر من سلطانة الطبيعى على كل الجنس البشرى لأنه جاء نتيجة لمخالفتهم الوصية ".

18
يوليو

مبارك هو (ثمرة) الذى تنازل إلينا نحن المائتين جوعًا

قول مار أفرام السريانى.نحن كنا جوعانين لكل شئ وهناك أمثلة فى الكتاب المقدس لذلك:

أ- الابن الضال:- كان جعان للشبع وبحث عنه بعيد عن أبوه" الرب (لو15)

ب- السامرية:- كانت جائعة للحب ولكن شبعت عندما ألتفت بالرب (يو4)

ج- جيحزى:- كان جوعان للفضة والذهب ولكن لم يشبع من الحب.

الرب قد أشبع :-

1. **الابن الضال:-**" وقع على عنقية وقبله " واشبعه من حضنه.
2. **السامرية:-** " ألتقى بها وتلامس معها وصارت كارزة.

19
يوليو

مبارك الذى يتجسده اشترى لطبيعتنا البشرية حياة

مار أفرام السريانى.

يتجسد الكلمة صارت كنا حياة **وذلك لأننا نقول**"أخذ الذى لنا وأعطانا الذى له "

هو أخذ طبيعتنا البشرية الفاسدة وأعطانا الخلود

هو أخذ طبيعتنا البشرية المتمردة وأعطانا ثوب الطاعة

هو أخذ طبيعتنا البشرية الساقطة وأعطانا القيامة

هو أخذ طبيعتنا البشرية المائتة وأعطانا الحياة

هو أخذ طبيعتنا البشرية الخانعة وأعطانا الشجاعة

هو أخذ طبيعتنا البشرية الهابطة وأعطانا الصاعدة

20
يوليو

مبارك هو المهندس الأعظم الذى صار بُرجًا لأجل إنقاذنا

قول مار أفرايم السريانى.

الله هو المهندس الأعظم الذى جاء لكى ينقذنا

1. ليخلصنا من الجهل ويعطينا المعرفة التى من الله.
2. من البعد عنه ونصير خرافة التى تسمع صوته.
3. من جروح الخطية الغائرة فينا.
4. من سلطان الخطية.
5. من سلطان الموت والفساد.
6. من سلطان الجسد.

21 يوليو

مبارك هو العنقود الذى هو دواء الحياة

قول مار أفرام السريانى.العنقود هو الافخارستيا.

كما قال القديس أغناطيوس" الأفخارستيا ترياق عدم الموت، أو دواء الخلود "

وتعلمنا الليتورجية إن:-

1. **المسيح هو الطبيب "** أنت هو الطبيب الحقيقى الذى لأنفسنا وأجسادنا "
2. **الخاطى مريض "** أرسللت لي الأنبياء من أجلى أنا المريض "
3. **الأفخارستيا :-** هى دواء عدم الموت .
4. **الكنيسة :-** هى مستشفى بحسب تعبير يوحنا ذهبى الفم.

لذلك مبارك هو العنقود (الافخارستيا) لأنه :

" لأَنَّ جَسَدِي مَأْكَلٌ حَقٌّ وَدَمِي مَشْرَبٌ حَقٌّ." (يو6: 55).

" وَشَكَرَ فَكَسَّرَ، وَقَالَ: «خُذُوا كُلُوا هذَا هُوَ جَسَدِي الْمَكْسُورُ لأَجْلِكُمْ. اصْنَعُوا هذَا لِذِكْرِي»." (1كو11: 24).

"مَنْ يَأْكُلْ جَسَدِي وَيَشْرَبْ دَمِي يَثْبُتْ فِيَّ وَأَنَا فِيهِ. " (يو6: 56).

" مَنْ يَأْكُلُ جَسَدِي وَيَشْرَبُ دَمِي فَلَهُ حَيَاةٌ أَبَدِيَّةٌ، وَأَنَا أُقِيمُهُ فِي الْيَوْمِ الأَخِيرِ،" (يو6: 54).

" أَنَّنِي تَسَلَّمْتُ مِنَ الرَّبِّ مَا سَلَّمْتُكُمْ أَيْضًا: إِنَّ الرَّبَّ يَسُوعَ فِي اللَّيْلَةِ الَّتِي أُسْلِمَ فِيهَا، أَخَذَ خُبْزًاوَشَكَرَ فَكَسَّرَ، وَقَالَ: «خُذُوا كُلُوا هذَا هُوَ جَسَدِي الْمَكْسُورُ لأَجْلِكُمْ. اصْنَعُوا هذَا لِذِكْرِي».كَذلِكَ الْكَأْسَ أَيْضًا بَعْدَمَا تَعَشَّوْا، قَائِلًا: «هذِهِ الْكَأْسُ هِيَ الْعَهْدُ الْجَدِيدُ بِدَمِي. اصْنَعُوا هذَا كُلَّمَا شَرِبْتُمْ لِذِكْرِي».فَإِنَّكُمْ كُلَّمَا أَكَلْتُمْ هذَا الْخُبْزَ وَشَرِبْتُمْ هذِهِ الْكَأْسَ، تُخْبِرُونَ بِمَوْتِ الرَّبِّ إِلَى أَنْ يَجِيءَ.إِذًا أَيُّ مَنْ أَكَلَ هذَا الْخُبْزَ، أَوْ شَرِبَ كَأْسَ الرَّبِّ، بِدُونِ اسْتِحْقَاق، يَكُونُ مُجْرِمًا فِي جَسَدِ الرَّبِّ وَدَمِهِ.وَلكِنْ لِيَمْتَحِنِ الإِنْسَانُ نَفْسَهُ، وَهكَذَا يَأْكُلُ مِنَ الْخُبْزِ وَيَشْرَبُ مِنَ الْكَأْسِ.لأَنَّ الَّذِي يَأْكُلُ وَيَشْرَبُ بِدُونِ اسْتِحْقَاق يَأْكُلُ وَيَشْرَبُ دَيْنُونَةً لِنَفْسِهِ، غَيْرَ مُمَيِّزٍ جَسَدَ الرَّبِّ." (1كو11: 23-29).

22
يوليو

إن للقلب صمامين يعملان معًا الأول مكتوب عليه

تحب الرب إلهك من كل قلبك والثانى تحب قريبك كنفسك

ولا يمكن أن يعمل بصمام واحد

قول القديس أغسطينوس. الرب ربط بين الوصيتين هما محبة الرب ومحبة القريب

"إِنْ قَالَ أَحَدٌ: «إِنِّي أُحِبُّ اللهَ» وَأَبْغَضَ أَخَاهُ، فَهُوَ كَاذِبٌ. لأَنَّ مَنْ لاَ يُحِبُّ أَخَاهُ الَّذِي أَبْصَرَهُ، كَيْفَ يَقْدِرُ أَنْ يُحِبَّ اللهَ الَّذِي لَمْ يُبْصِرْهُ؟ " (1يو4: 20).

فمحبة القريب هى أكبر دليل على محبة الله . فعندما سؤل عن أية وصية هى العظمة

قال"«يَا مُعَلِّمُ، أَيَّةُ وَصِيَّةٍ هِيَ الْعُظْمَى فِي النَّامُوسِ؟»

فَقَالَ لَهُ يَسُوعُ: «تُحِبُّ الرَّبَّ إِلهَكَ مِنْ كُلِّ قَلْبِكَ، وَمِنْ كُلِّ نَفْسِكَ، وَمِنْ كُلِّ فِكْرِكَ.هذِهِ هِيَ الْوَصِيَّةُ الأُولَى وَالْعُظْمَى.وَالثَّانِيَةُ مِثْلُهَا: تُحِبُّ قَرِيبَكَ كَنَفْسِكَ.بِهَاتَيْنِ الْوَصِيَّتَيْنِ يَتَعَلَّقُ النَّامُوسُ كُلُّهُ وَالأَنْبِيَاءُ». " (مت22: 36- 40).

23
يوليو

أيتها الآذان أنصتى إلية

أيتها الأيدى المسية

أيتها الأفواه تذوقيه

قول لمارأفرام السريانى. يدعونا مار أفرام السريانى إلى التلامس الشخصى مع الرب وتذوقه

" ذُوقُوا وَانْظُرُوا مَا أَطْيَبَ الرَّبَّ! طُوبَى لِلرَّجُلِ الْمُتَوَكِّلِ عَلَيْهِ." (مز34: 8).

ولكن كيف نتذوق الرب :

1. بالصلاة
2. بالتناول
3. بالمحبة
4. التسابيح

24
يوليو

خالق الكل لا يتراجع عن محبته

قول أنبا أنطونيوس.

يؤكد نفس الفكر البابا شنودة الثالث " ما أعظم محبة الله لنا.يكفى أن الله محبة... ونحن نحبه لأنه أحبنا قبلًا "

أحبنا قبل أن نكون ومن أجل ذلك خلقنا على صورته كشبهه ومثاله. وأعد لنا كل شئ قبل خلقنا رفع السماء لنا سقفًا ، مهد الأرض لنمشى عليها. أعد لنا النور والماء والنبات، أعد لنا طريق الخلاص

وتظهر محبته لنا فى :

1. ووضع فينا الضمير
2. أرسل لنا الشريعة المكتوبة
3. تجسد وأخذ طبيعتنا، وبارك طبيعتنا فيه وناب عنا فى طاعة الناموس
4. مات عنا. البار لأجل الأثمة
5. قال لنا " لا أعود أسميكم عبيدًا، بل أحباء "
6. دعانا أخوته " أنظروا أيه محبة أعطانا الآب حتى ندعى أولاد الله.

25
يوليو

بل هى أعلى من السماء وأكثر اتساعًا من المسكونة

يوحنا ذهبى الفم قال عن الكنيسة

" بل هى أعلى من السماء وأكثر اتساعًا من المسكونة وتحدث عنها على لسان السيد المسيح له المجد **فقال**

" لقد غرستك فى الفردوس والشيطان طردك! أنظرى ها أنا أغرسك فىَّ! إنى اسندك فلا يعود الشيطان على الأقتراب منك، لا أرفعك إلى السماء، بل إلى هنا فىَّ حيث رب السماء أحملك فى داخلى أنا رب السماء "

حقًا ما أروع وأجمل الكنيسة ونصلى فى ذكصولوجية باكر

" السلام للكنيسة بيت الملائكة "

ويرى يوحنا ذهبى الفم عنها " الكنيسة مستشفى وليست محكمة "

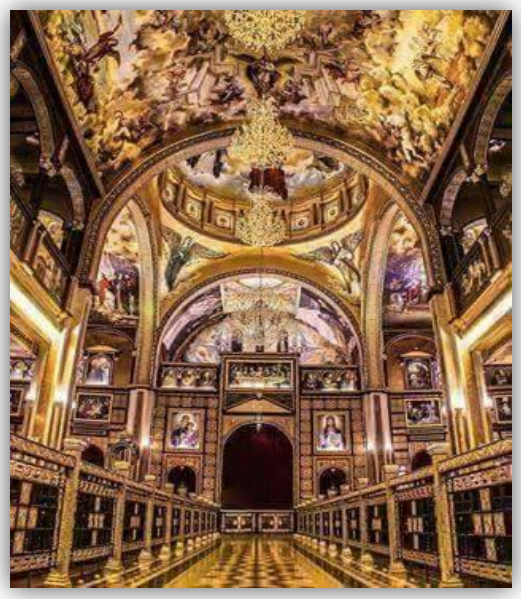

26
يوليو

مبارك هو (الطبيب) الذى نزل وبتر بغير ألم

شفى جراحتنا بداء غير مرير فقد أظهر ابنه دواء يشفى الخطاة

قول لمارأفرام السريانى.السيد المسيح هو الطبيب.

يقول القديس مكاريوس " إذا أفترضنا أن هناك ملكًا عظيمًا، يبحث ويفتش، ليجد إنسانًا فى فقد ومعاناة، وهو لا يخجل منه بل يعالج جروحة بأدوية شافية ويحضره إلى قصره ويلبسة الارجوان، والتاج الملكى، ويجعلة شريكًا فى مائدتة الملوكية، فهكذا أيضًا المسيح السمائى، جاء إلى الإنسان المجروح وشفاة وذلك بدون أن يغتصب إراداته بل بواسطته الحث والأقناع يجعله فى مثل هذه الكرمة "

ويدعونا القديس يوحنا ذهبى الفم " تعالى إلى الكنيسة وتب، لأن هنا يوجد مستشفى وليست محكمة "

27
يوليو

كما أن بيض الطيور إذا طمر فى السماد يؤول إلى فراخ،

كذلك الافكار التى لا يباح بها تؤول إلى أفعال

العوامل التى تؤدى، إلى أفعال والأفكار الشريرة هى الأفكار التى نبوح بها:

1. عندما يكشف الإنسان فكره أمام أب أعترافه وأمام الله فى الصلاة أما الإنسان نقسمه إن تركت الفكر ينمو فى داخلك ستتحول إلى عمل أفكار دنس أو حسد أو أفكار غير نقية...

إكشفها وأعرف أساسها..أكثر شئ يُسعد الشيطان هو إن لا تكشف فكرك الردئ فيتحول إلى خطية.

الخطية تبدأ من القلب.

"اَلإِنْسَانُ الصَّالِحُ مِنْ كَنْزِ قَلْبِهِ الصَّالِحِ يُخْرِجُ الصَّلاَحَ، وَالإِنْسَانُ الشِّرِّيرُ مِنْ كَنْزِ قَلْبِهِ الشِّرِّيرِ يُخْرِجُ الشَّرَّ. فَإِنَّهُ مِنْ فَضْلَةِ الْقَلْبِ يَتَكَلَّمُ فَمُهُ. " (لو6: 45).

"فَوْقَ كُلِّ تَحَفُّظٍ احْفَظْ قَلْبَكَ، لأَنَّ مِنْهُ مَخَارِجَ الْحَيَاةِ." (أم4: 23).

28
يوليو

محبة الله ومحبة السيد هى عظيمة للدرجة

التى كل الخطايا تختفى

قول الأنبا أنطونيوس

إن محبة الله الفائقة هى شئ يفوق الوصف والمقدار ومهما كانت الخطايا صعبة أو مؤلمة.الرب يمحو كل الخطايا.

"أَنَا أَنَا هُوَ الْمَاحِي ذُنُوبَكَ لأَجْلِ نَفْسِي، وَخَطَايَاكَ لاَ أَذْكُرُهَا». " (أش43: 25).

" هَلُمَّ نَتَحَاجَجْ، يَقُولُ الرَّبُّ. إِنْ كَانَتْ خَطَايَاكُمْ كَالْقِرْمِزِ تَبْيَضُّ كَالثَّلْجِ. إِنْ كَانَتْ حَمْرَاءَ كَالدُّودِيِّ تَصِيرُ كَالصُّوفِ." (أش1: 18).

" قَدْ مَحَوْتُ كَغَيْمٍ ذُنُوبَكَ وَكَسَحَابَةٍ خَطَايَاكَ. اِرْجِعْ إِلَيَّ لأَنِّي فَدَيْتُكَ». " (أش44: 22).

يحذرنا الرب من الخطايا " اَلشَّعْبُ السَّالِكُ فِي الظُّلْمَةِ أَبْصَرَ نُورًا عَظِيمًا.

الْجَالِسُونَ فِي أَرْضِ ظِلاَلِ الْمَوْتِ أَشْرَقَ عَلَيْهِمْ نُورٌ." (إش9: 2).

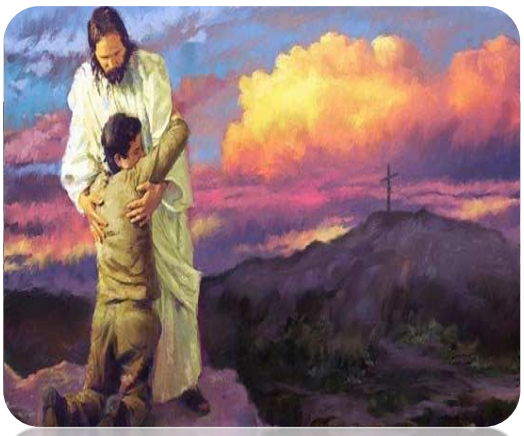

29
يوليو

الحجر الذى تدحرج بقوة فكيف أشتملتة ذراعا مريم

قول لمارأفرام السريانى.

نعم وأكد نفس المفهوم **القديس أثناسيوس**

" لقد تنازل الخالق ليصير إنسانًا، صار إلى ما أوجده حتى لا تهلك الخليقة التى أوجدها

" الحق" يتهم من شهود الزور !

" ديان الأحياء والأموات " يُدان من الموتى

" الكرمة " بالشوك يكللونه

الذى يشفى الأخرين بجروحه.

30
يوليو

داوم على الصلاة كل حين ليستنير قلبك بالله

القديس موسى الأسود.

الصلاة هى تجعل قلبك يستنير بنوره كما فعل موسى النبى عندما نزل من على الجبل كان وجه منير

"وَكَانَ هُنَاكَ عِنْدَ الرَّبِّ أَرْبَعِينَ نَهَارًا وَأَرْبَعِينَ لَيْلَةً، لَمْ يَأْكُلْ خُبْزًا وَلَمْ يَشْرَبْ مَاءً. فَكَتَبَ عَلَى اللَّوْحَيْنِ كَلِمَاتِ الْعَهْدِ، الْكَلِمَاتِ الْعَشَرَ.وَكَانَ لَمَّا نَزَلَ مُوسَى مِنْ جَبَلِ سِينَاءَ وَلَوْحَا الشَّهَادَةِ فِي يَدِ مُوسَى، عِنْدَ نُزُولِهِ مِنَ الْجَبَلِ، أَنَّ مُوسَى لَمْ يَعْلَمْ أَنَّ جِلْدَ وَجْهِهِ صَارَ يَلْمَعُ فِي كَلاَمِهِ مَعَهُ.فَنَظَرَ هَارُونُ وَجَمِيعُ بَنِي إِسْرَائِيلَ مُوسَى وَإِذَا جِلْدُ وَجْهِهِ يَلْمَعُ، فَخَافُوا أَنْ يَقْتَرِبُوا إِلَيْهِ.فَدَعَاهُمْ مُوسَى. فَرَجَعَ إِلَيْهِ هَارُونُ وَجَمِيعُ الرُّؤَسَاءِ فِي الْجَمَاعَةِ، فَكَلَّمَهُمْ مُوسَى.وَبَعْدَ ذلِكَ اقْتَرَبَ جَمِيعُ بَنِي إِسْرَائِيلَ، فَأَوْصَاهُمْ بِكُلِّ مَا تَكَلَّمَ بِهِ الرَّبُّ مَعَهُ فِي جَبَلِ سِينَاءَ.وَلَمَّا فَرَغَ مُوسَى مِنَ الْكَلاَمِ مَعَهُمْ، جَعَلَ عَلَى وَجْهِهِ بُرْقُعًا. " (خر34: 28-33).

فكل من يتقابل مع الرب فى الصلاة وجهه ينير

"لأَنَّ عِنْدَكَ يَنْبُوعَ الْحَيَاةِ. بِنُورِكَ نَرَى نُورًا. " (مز36: 9).

لذلك يقول مار أفرام السريانى

" الإنسان مكون من جسد ونفس.إن لم يتغذى الجسد بالخبز فلن يعيش، كذلك النفس إن لم تتغذى بالصلاة والمعرفة والروحانية فهى مائتة "

يقول أنبا موسى الأسود

" كن متيقظًا فى صلاتك لئلا تأكلك السباع الخفية "

31
يوليو

كل خطية تسلمنا إلى أخرى

القديس مرقس الناسك يرى الخطايا تبدأ بالفكر وكل فكر يؤدى إلى خطية وكل خطية هى مرتبطة بالأخرى. فالكبرياء هو مرتبط بالمجد الباطل

يقول " توجد علاقة وثيقة بين شهواتنا وأفكار الشر المضايقة لنا وكأنما قد جمعتهما رباطات القربى الشرير.

فكل فكر يتأصل فى الإنسان الذى يرحب به، يسلمه إلى الفكر القريب التالى له، حتى أن الإنسان ينساق فى عادة ينحرف إلى الأخرى رغمًا عنه. من يقدر أن يهرب من الكبرياء إن كان مملوء مجدًا باطلًا ".